فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية

The effectiveness of the listening triangle strategy in developing the listening skills for the students of the third cycle of basic education in the Republic of Yemen.

إعداد

سعاد صالح علي اليحيصي

Suaad Saleh Ali Al-yahyasi

كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن

Doi: 10.21608/jacc.2025.443782

استلام البحث ١٨ / ٣ /٢٠٢٥

قبول النشر ١٢ / ٥ /٢٠٢٥

اليحيصي، سعاد صالح علي (٢٠٢٥). فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٣) ، ١ – ٦٦.

http://jacc.journals.ekb.eg

فـاعـلـيـة استراتيجية مثلث الاستماع فـي تنميـة مهـارات الاستماع لـدى تـلاميـذ الحلقــة الثالثـة مـن التعليـم الأسـاسي فـي الجمهوريـة اليمنيـة

المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة فـاعـلـيـة استراتيجية مثلث الاستمـاع فـي تنميـة مهـارات الاستمـاع لـدى تـلاميـذ الحلقـة الثالثـة مـن التعليـم الأسـاسـي فـي الجمهوريـة اليمنيـة، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي؛ لمناسبتهما لطبيعة البحث، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة قائمة بمهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف السابع الأساسي، ووحدة تعليمية في مثلث الاستماع، واختبارًا في مهارات الاستماع، بالإضافة إلى دليل المعلم لتدريس الوحدة التعليمية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذة، من تلميذات الصف السابع الأساسي، تم اختيارهن من مدرستي(الرماح للبنات) و(اليمن السعيد للبنات) بمديرية الثورة التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، وتوزيعهن إلى مجموعتين: (تجريبية)، و (ضابطة)؛ حيث تمثل الشعبة (أ) في مدرسة (الرماح للبنات) المجموعة التجريبية، والتي تم تدريسها باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، وبلغ عددها (٣٠) تلميذة، بينما تمثل الشعبة(ج) المجموعة الضابطة في مدرسة(اليمن السعيد للبنات)، وبلغ عددها (٣٠) تلميذة، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: -وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات الاستماع في التطبيق البعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع.- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية على اختبار مهارات الاستماع في التطبيقين القبلي والبعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع. وأوصى البحث بتوظيف استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات اللغة الأربع، وفي جميع صفوف مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي؛ لما لها من أثر إيجابي في تمكين التلاميذ من إتقان المهارات اللغوية.

الكلمات المفتاحية: - استراتيجية - مثلث الاستماع - الاستماع.

Abstract:

The aim of the research is to know the effectiveness of the listening triangle strategy in developing listening skills among the students of the third cycle of basic education in the Republic of Yemen, To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a list of listening skills needed for seventh

ISSN: *2537-0812*

graders, an educational unit in the listening triangle, and a test in listening skills, in addition to the teacher's guide for teaching the educational unit. The research sample consisted of (60) female students, from the seventh grade students, who were selected from the schools (Al-Ramah for Girls) and (Al-Yaman Al-Saeed for Girls) in the Educational Revolution Directorate in Sana'a, and distributed them into two groups: an (experimental) group, and a (control) group , Where division (A) in (Al-Ramah School for Girls) represents the experimental group, which was taught using the listening triangle strategy, and its number reached (30) students, while division (C) represents the control group in (Al-Yaman Al-Saeed School for Girls), which was taught in the usual way, and the number reached (30) students.
The research reached the following results:
There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the averages of the responses of the experimental group and the control group on the listening skills test in the post application of the seventh grade students of the basic education stage, in favor of the experimental group that was studied using the listening triangle strategy. -There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the averages of the experimental group's responses to the listening skills test in the pre and post applications of the seventh grade students of the basic education stage, in favor of the experimental group that was studied using the listening triangle strategy. -The research recommended employing the listening triangle strategy in developing the four language skills, in all grades of the primary and secondary education stages. because of its positive impact on enabling students to master language skills.

Keywords: - strategy - listening triangle - listening.

ISSN: ***2537-0812***

المجال الأول: الإطار العام للبحث:

أولاً) مقدمـة البحث:

تتميز اللغة بعدد من الوظائف التي تقوم بها في حياة الإنسان؛ حيث إن " الوظيفة الأولى للغة هي الاتصال والتعبير، وهذا يعني أن يلتقي الإنسان بآخر التقاء مواجهة، ومن ثم فإن الإنسان في عملية الاتصال يكون ضمن واحد من المواقف الأربعة، وهي: إما أن يكون متحدثًا، أو يكون مستمعًا، أو يكون قارئًا، أو يكون كاتبًا، وهذه المواقف تستلزم من الإنسان أن يلم إلمامًا كافيًا بمهارات كل موقف، ليكون الاتصال ناجحًا" (البجة،٢٠١٠، ص. ص.٣٧-٣٨).

وتأتي مهارة الاستماع في صدارة مهارات اللغة الأربع، فهي تُعَدّ باكورة المهارات اللغوية التي تنمو مع الإنسان منذ بداية لحظات نشأته، وتتطور معه، وتزوده بالأساس الذي سيبني عليه التطور اللغوي في مختلف مراحل عمره، ومن هذا المنطلق فإن للاستماع " أهمية بالغة ليس لذاته فقط، بل ولأثره في باقي المهارات؛ فهو أساس لاكتساب مهارات التحدث، فضلًا عن أنه يؤثر تأثيرًا بالغًا في تعلم القراءة والكتابة"(الصعيدي،٢٠٠٧، ص١٧)، ونتيجة لذلك، فإن الاستماع هو: " الأساس في التعلم اللفظي، فالطالب في المراحل الأولى يتذكر ما يستمع إليه أكثر مما يتعلم من القراءة، والمتحدث يعكس في حديثه لغة الاستماع التي يسمعها في البيت والبيئة؛ إذ إن نمو مهارات الاستماع يساعد في نمو الانطلاق في الحديث"(القاضي،٢٠١٨، ص. ٥).

وبطبيعة الحال، فإن للاستماع دورًا مُهِمًّا في حياة الأفراد؛ فهو من أهم مهارات اللغة العربية، فمن خلاله تزداد ثقافة الإنسان ومعرفته في جميع نواحي الحياة؛ حيث يعد "الاستماع إحدى المهارات المؤثرة في اتصال الفرد بالعالم الخارجي المحيط به؛ إذ إنه يستطيع به اكتساب عدد من المفردات اللغوية، والأنماط والتراكيب والأفكار والمفاهيم، فالإنسان الذي يميز بين الأصوات المرغوبة، ويتعرف الأفكار الرئيسة والثانوية في الموضوعات التي يستمع إليها سيتمكن من الاتصال بالآخرين، وفهم آرائهم، والتعامل معهم بأسلوب يمكنه من التقدم والاستمرار في حياته العلمية والعملية" (الزبيدي، وآخران،٢٠١٣، ص. ١)، فضلًا عن أن الاستماع قديمًا "أسهم إسهامًا عظيمًا في عملية التعلم أكثر من القراءة والكتابة؛ لأن عملية الاتصال بين الناس كانت تعتمد على الفم والكلمة المنطوقة، وعن طريقه انتقل الميراث الثقافي من جيل لجيل، فالشعر والقصة والمثل والحكمة وغيرها، انتقلت إلينا عبر الرواية الشفوية إلى أن جاءت الطباعة، فانتقل الدور إلى القراءة مع احتـفاظ الاستماع بأهميته"(طاهر،٢٠١٠، ص. ٧٦).

وتتنوع الاستراتيجيات وطرائق التدريس التي يستخدمها المعلمون في مجالات التعليم كافة؛ حيث تختلف من مجال لآخر وفق متغيرات عملية التدريس والهدف العلمي لها، فضلًا عن أنهُ " لا توجد طريقة مثلى للتدريس، لكثرة متغيرات

ISSN: 2537-0812

عملية التدريس، فلكي ينجح المعلم في اختيار الطريقة الملائمة لتدريس الطلبة يتوجب عليه أن يكون ملمًا بجميع المتغيرات المؤثرة في عملية التعليم ومحددات الموقف التعليمي، فضلًا عن إلمامه بجميع طرائق و استراتيجيات التدريس الحديثة، وامتلاكه القدرة على تطبيقها في المواقف التعليمية التي تقتضيها" (عطية،٢٠٠٨، ص. ٩٤) ، ويمكن تدريس مهارة الاستماع بعدد من استراتيجيات التعلم النشط التي ظهرت في السنوات الأخيرة من القرن الواحد والعشرين، ومنها: استراتيجية مثلث الاستماع؛ حيث تُعَدّ استراتيجية مثلث الاستماع من" استراتيجيات التعلم النشط التي ترتكز على أهمية تفعيل دور المتعلم ليكون نشطًا؛ حيث تقوم فكرة هذه الاستراتيجية على التحدث والاستماع والمناقشة، ومن ثم التغذية الراجعة"(Ken،٢٠٠٥، ص. ١٦٥)، الأمر الذي يقضي إشراك التلاميذ في الموقف التعليمي والتعلمي؛ حيث إنهم " يتعلمون سوية في مجموعات ثلاثية العدد، ويتبادلون الأدوار في مهماتها، وبموجبه يوزع المتعلمون بين مجموعات ثلاثية الأعداد توزع بينهم أدوار التعلم، فيأخذ الطالب الأول مهمة شرح الموضوع وعرض ما يتضمن، أو التحدث عن موضوع التعلم، فيما يأخذ الطالب الثاني مهمة الاستماع الفعال، ومساءلة المتحدث، بقصد الحصول على المزيد من المعلومات والتفاصيل، واستبيان المزيد من المعلومات، وطرح ما يتعلق بموضوع التعلم من تساؤلات؛ أما الطالب الثالث فيتولى مهمة مراقبة سير العملية، وتسجيل الملاحظات التي ترد في الحديث، والشرح الذي قدمه الطالب الأول، والأسئلة التي طرحها الطالب الثاني، وتقديم تغذية راجعة لهما، وكتابة ما يدور بينهما، وبعد إنجاز المهمات من الطلبة الثلاثة في المرة الأولى تأتي مرحلة تبادل الأدوار التي تستمر لثلاث مرات، بحيث يمارس كل واحد من الطلبة كل مهمة من المهمات الثلاث: الشرح، والأسئلة، والمراقبة" (الفتلي،٢٠١٩، ص. ١٥٤٤).

وقد جاء اختيار استراتيجية مثلث الاستماع كونها: "إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدم العناصر الأساسية لهذا التعلم، وتهتم بها أثناء التعلم كالقراءة والكتابة والحديث والاستماع والتفكير والتأمل، وهي الاستراتيجية التي تشجع على مهارات التحدث والاستماع، وتتم من خلال مجاميع ثلاثية تعاونية"(الكعبي،٢٠١٦، ص. ٣٦٠)، ويكون دور المعلم فيها "محدداً بالاستماع والتوجيه، وتبرز أهميتها من الإيجابيات التي تتصف بها الاستراتيجية؛ كونها تنمي لدى الطلبة صفات مرغوب فيها كتنمية المعارف والمهارات الإبداعية" (طاهر، وآخران،٢٠١٨، ص. ٩٦٠)، وعلى المعلم توزيع المهمات التعلمية على التلاميذ بصورة مستمرة، وحثهم على المشاركة والمبادرة في المناقشة، فضلًا عن أنها استراتيجية تعليمية تقوم في الأساس على جهد التلاميذ، وبذلك يكون دورهم فعالاً في التعلم، وتغرس لديهم روح التعاون، وتجعلهم أكثر انتباهاً وتركيزاً على ما يتم تعلمه، فضلاً عن أنها تسهل لهم فهم المادة

ISSN: 2537-0812

بطريقة علمية وسريعة، وتخلق جواً من المتعة والرغبة في النقاش وطرح الأسئلة والأفكار، وتنمي استراتيجية مثلث الاستماع لدى المتعلمين مهارات التدقيق والمراقبة، وتعزز لديهم المهارات الإدراكية في تكوين الأسئلة وطرحها والمناقشة فيما بينهم البين.

وقد كشفت بعض البحوث والدراسات التي تناولت مهارة الاستماع عن وجود ضعف لدى المتعلمين في مهارات الاستماع، مثل: دراسة الزبيدي، وآخران(٢٠١٣م)؛ حيث أكدت على: " ضعف معظم طلبة الصف التاسع الأساسيّ في مهارات الاستماع، وقصور طرائق التدريس المتبعة في تدريس نصوص الاستماع عن تحقيق الأهداف الموضوعة"(الزبيدي، وآخران،٢٠١٣، ص. ٤٣٦)، وأكدت عدد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية مثلث الاستماع على أن توظيفها في العملية التعليمية ينمي مهارات اللغة العربية لا سيما مهارة الاستماع، كدراسة حامد يحيى (٢٠١٩م)، ودراسة معاطى نصر، وآخران (٢٠٢٠م)، و دراسة سمحة القاضي (٢٠١٨م)، و دراسة صفاء هاني (٢٠١٦م)؛ حيث أظهرت نتائجها فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع.

ثانيـًا) مشكلـة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟ **ويتفرع منه الأسئلة الآتيـة:**

ما مهارات الاستماع التي يجب أن يكتسبها تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟

ما مكونات وحدة تعليمية لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع؟

ما فاعلية تدريس وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟

ثالثـًا) أهميـة البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في النتائج التي قد تسفر عنهُ؛ حيث من الممكن أن تفيد نتائج هذا البحث كلً من:

- معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي: حيث تمدهم بنماذج تطبيقية لتدريس مهارات الاستماع باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، وترشدهم إلى تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذهم من خلال التركيز على المهارات التي يظهر البحث ضعفاً فيها.

ISSN: 2537-0812

- المتخصصين والمؤلفين في مناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي: حيث تقدم لهم رؤية جديدة للعناية بإعداد معلم التعليم الأساسي، وتزويده بالمهارات اللازمة لتطوير مهارات الاستماع في ضوء التقنية والتكنولوجيا الحديثة، وتوضح لهم مهارات الاستماع التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الثالثة، وتضمينها في المناهج الدراسية.
- تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي: حيث يمكن أن تسهم في رفع مستوى بعض التلاميذ في مهارات الاستماع، والإسهام في تحديد قائمة مهارات الاستماع اللازمة لهم.
- مجال البحث العلمي: حيث تفتح للباحثين المجال لإجراء دراسات وبحوث تستخدم استراتيجيات ومداخل أخرى؛ لتنمية مهارات الاستماع، وتفيد الباحثين والمهتمين حيث تقدم لهم إطارًا نظريًا وميدانيًا، وتفتح لهم أفقًا واسعًا لدراسات وبحوث مستقبلية توظف استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات أخرى من مهارات اللغة العربية، وكذلك في المواد الدراسية الأخرى.
- المشرفين والقائمين على التدريب: حيث يمكنهم الاستفادة منها في رفد برامج إعداد المعلمين وتدريبهم على استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية المهارات اللغوية؛ وتمكنهم من نقل استراتيجيات تعليمية حديثة للمعلمين تخرجهم من إطار النمط التقليدي وتقديم المحتوى بطرق واستراتيجيات حديثة.

رابعًا) أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- تحديد مهارات الاستماع التي يجب أن يكتسبها تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.
- إعداد مكونات وحدة تعليمية لتنمية مهارات الاستماع باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع.
- معرفة فاعلية تدريس الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

خامسًا) حدود البحث:

تم إجراء البحث الحالي ضمن الحدود الآتية:

الحد البشري والمكاني: تم اختيار "عينة من تلميذات الصف السابع الأساسي من مدرسة الرماح الأساسية والثانوية للبنات، ومدرسة اليمن السعيد الأساسية والثانوية للبنات، بمديرية الثورة التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء"؛ حيث تقتصر عينة البحث على التلميذات (البنات) فقط دون التلاميذ (البنين).

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي٢٠٢١ -٢٠٢٢م.

ISSN: 2537-0812

الحد الموضـوعي: تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي التي تم تحديدها في البحث الحالي، وتم اختبار التلميذات فيها.

سادسًا) فـرضيـات البحـث:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات استجابات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة على اختبار مهارات الاستماع في التطبيق البعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي؛ تعود لمتغير الاستراتيجية (مثلث الاستماع، المعتادة)".

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية التي خضعت لاستراتيجية مثلث الاستماع على اختبار مهارات الاستماع في التطبيقين القبلي والبعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي".

سابعًا) مصطلحـات البحـث:

١ـ الفاعليـــة:

الفاعلية لغـة هي: "وصف في كل ما هو فاعل" (مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤، ص. ٦٥٩).

الفاعلية في الاصطلاح: عرفها العطوي أنها:" القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقًا لمعايير محددة مسبقًا، و تستخدم لوصف فعل معين، وتحديد أكثر الوسائل قدرة على تحقيق الهدف" (العطوي،٢٠١٩، ص. ٢٥)، وعرفتهـا الباحثـة إجرائياً بأنها: " تأثير استراتيجية مثلث الاستماع؛ كونها العامل المستقل في تنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي التي تمثل العامل التابع في هذا البحث، بحيث تركز على تنفيذ التلميذات للأنشطة التعليمية بأنفسهن من خلال إتقانهن لمهارات الاستماع ".

٢ـاستراتيجية:

الاستراتيجية في اللغة: هي " كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجوس، واقتصر استخدامها في البداية على الميدان العسكري، ثم استخدمت في الوقت الحاضر في مختلف أوجه الحياة، وفي مختلف ضروب العلم: (السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتقنية، والتربوية)، فهي في الميدان التربوي مجموعة من القرارات التي يتخذها المعلم أثناء تنفيذ مهامه التعليمية، و ليس للاستراتيجية معنى لغوي في المعاجم".

الاستراتيجية في الاصطلاح: عرفتها كوجك أنها: "مجموعة قرارات يتخذها المعلم، وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال، يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي" (كوجك،٢٠٠١، ص. ٣٠٢)، وعرفت الباحثة الاستراتيجية إجرائيـاً بأنها: "خطوات وأساليب إجرائية متسلسلة يقوم بها المعلم؛ لمعرفة الأثر

ISSN: 2537-0812

التي تحدثه موضوعات استراتيجية مثلـــث الاستماع في مستـــوى أداء تلميذات الصف السابع الأساسي لمهارات الاستماع ".

٣- مثلث الاستمـــاع:

عرف أمبو سعيد، والحوسنية استراتيجية مثلث الاستماع أنها: " استراتيجية تدريسية يتخذها المعلم عند طرحه لموضوع معين تشجع على الاستماع والتحدث والتدوين، ويكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية، ويتم تنفيذها عن طريق تقسيم المتعلمين إلى مجاميع ثلاثية متكونة من مستمع، ومتحدث، ومدون، ويتم فيها تبديل الأدوار" (أمبو سعيد، والحوسنية،٢٠١٦، ص.٤٣)، وعرفها جمعة أنها: " استراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة الممتعة في مجالي التعليم والتعلم، وتنمي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة لدى المتعلم، وتركز كثيرًا على مهارتي الاستماع والتحدث" (جمعة،٢٠١٧، ص.٧)، ويقصد باستراتيجية (مثلث الاستماع) في هذا البحث أنها: " استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط، تهدف إلى تنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي من خلال تكوين مجموعة ثلاثية من التلميذات، بحيث تشارك وتتفاعل وفق دورها في التحدث، أو الاستماع، أو التدوين، مع تبديل الأدوار بين أعضاء المجموعة الثلاثية".

٥- المـهـــارة:

المهارة لغةً: جمع مهارة وتعني: "الحذق في الشيء والإجادة فيه" (الفيروز آبادي،١٩٩٣، ص. ١٣٧)، المهارة اصطلاحًا: عرفها السيد أنها:" الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والمجهود معًا" (السيد،٢٠١٧، ص. ٦٦)، وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: " القدرة التي تمكن التلميذة من الأداء السهل للمهارات، بحيث تجتاز فقرات اختبار مهارات الاستماع بإتقان تام وبأقل جهد ممكن".

٦- الاستماع:

السمع في اللغة هو: السمع لغـةً هـو: " حس الأذن، مصدر سمع سمعًا وسماعًا، وهو ما وقر في الأذن من شيء تسمعه، تقول: سمعه الخبر وأسمعه إياه، ورجل سماع: إذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به"(ابن منظور،١٩٨٧، ص. ١٢٦).

الاستماع اصطلاحاً: عرفه عطية أنهُ: "عملية تهدف إلى تعرف الرموز الصوتية بالأذن والدماغ، وفهم المسموع بعد تحليله، وتفسير رموزه" (عطية،٢٠٠٨، ص. ٢١٨)، وعرفه مدكور أنهُ: "إدراك سمعي وفهم وتحليل وتفسير، ونقد المادة السمعية في ضوء معايير موضوعية وعلمية مناسبة " (مدكور،٢٠٠٧، ص. ١٢٨)، و يقصد بمهارات الاستماع في هـــذا البحث:" إدراك تلميذات الصف السابع الأساسي لبعض مهارات الاستماع المحددة في هذا البحث إدراكًا يتسم بالفهم والمعرفة، ليتمكن

ISSN: 2537-0812

من استيعاب وتحليل وتفسير المسموع بالشكل المناسب، وذلك بعد تعليمهن، وتدريبهن على استراتيجية مثلث الاستماع "، وعرفت الباحثة الاستماع إجرائيًا أنه:" عملية إدراكية تهدف لمعرفة الكلام المسموع وفهمه وتفسيره بالشكل الصحيح من قبل تلميذات الصف السابع الأساسي".

المجال الثاني: الإطـار النظـري والدراسات السابقة:

أولاً) الإطار النظري للبحث:

مفهـــوم الاستمـــاع:

السمـع لغـةً هـو: "حس الأذن، وهو ما وقر في الأذن من شيء تسمعه" (الفيروز آبادي،١٩٩٣، ص. ٩٤٣).

الاستماع اصطلاحًا: عرف متولي الاستماع اصطلاحًا أنـــهُ: "عملية إنسانية مقصودة، تستهدف اكتساب المعرفة؛ حيث تستقبل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة، وتحلل فيها الأصوات، وتشق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث، وسياق الحديث نفسه، والخبرات والمعارف السابقة للفرد، ثم تكون أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع المعتمد على الإنصات، وعدم التشتت، والتركيز على المسموع" (متولي،٢٠١٢، ص. ١٥٤)، وعرف طعيمة، ومناع الاستماع أنهُ:" فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع، مثل: الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة، وآلته الأذن، ومنه السماع، وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا تحتاج إلى إعمال الذهن، أو الانتباه لمصدر الصوت"(طعيمة، ومناع،٢٠٠١، ص. ٩٧)، و مما سبق يتضح أن الاستماع هو: عملية يكتسبها التلميذ من خلال الاحتكاك بالآخرين؛ حيث يستطيع من خلالها بناء مخزون ذهني من الكلمات، والعبارات، والجمل، والمعارف، والمعلومات، يستخدمها عند التحدث.

أهميـــــة الاستـمـــاع:

يعد الاستماع من المهارات المهمة في التعليم، والتي ينبغي أن يكتسبها التلميذ، كون التلميذ يستمع أكثر مدة ممكنة ليتعلم ويحصل على شتى أنواع العلوم والمعارف، وعلى المعلم أن يحرص على تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ، لا سيما أن " من المهارات التي يجب على متعلم العربية إتقانها مهارة الاستماع، فقد أكد كثير من الباحثين على أهمية هذه المهارة، فعلى سبيل المثال يرى العالم اللغوي الأمريكي(كراشن) أن مهارة الاستماع تساعد المتعلم على تنمية مهارات اللغة الأخرى"(نصيرات،٢٠٠٦، ص. ٢٠٥)؛ وعليه فإن الاستماع هو من المهارات اللازم تعلمها وتعليمها؛ حيث يعد" الاستماع مهارة لغوية إيجابية، وهو أول المهارات اللغوية لدى الإنسان، منذ أن يكون جنينًا، وله أهمية بالغة في تعلم اللغة وتعليمها، ودوره حيوي، وفعال في اكتسابها، على العكس مما تراه طريقة النحو والترجمة التي

ISSN: 2537-0812

تهمل هذه المهارة إهمالًا بينًا؛ لأن من لا يستمع جيدًا لا يمكن أن يكتسب أيًا من مهارات اللغة الأخرى"(جاسم،٢٠١٥، ص. ١٣) .

ولا بد من اهتمام القائمين على مؤسسات التعليم بتوجيه المعلمين بتنمية مهارات الاستماع؛ لما لها من أهمية، فهي تحتل المرتبة الأولى من حيث الوقت المستخدم في التواصل اللغوي عند الأشخاص؛ حيث " يشكل الاستماع الذي ينفقه الناس في التواصل اللغوي ٤٥% من وقت المرء، في حين أن المحادثة تحتل ٣٠% من الوقت، و٢٥% للقراءة والكتابة معًا" (السيد،٢٠١٧، ص. ٨٢)، فضلًا عن أن التعليم والتعلم يعتمد بشكل كبير على الاستماع، فـــ " العملية التعليمية تعتمد اعتمادًا كبيرًا على استخدام الاستماع في برامجها التدريسية بجميع مراحل التعليم؛ حيث إن الاستماع يشكل جزءًا حيويًا في تحصيل الطلاب، ومعظم أوقات الطلاب داخل حجرات الدراسة تخصص للعمل الشفهي، ومن ثم فإن تدريسه أمرًا ضروريًا، ويؤدي بروز أهمية الاستماع في الوقت الحاضر إلى ضرورة تدريب المتعلم على الاستماع، وتزويده بالقدرة على سماعه للخطب والمناقشات، واستقبال أعظم ما في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية بفهم، ونقد، وتحليل"(طعيمة، ومناع،٢٠٠١، ص. ٨١)، وتأسيسًا على ذلك؛ فإن الاستماع يعد من أهم المهارات التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات في العملية التعليمية، بل إنه يعد " أهم وسيلة للتعلم في حياة الإنسان؛ إذ عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض له عندما يربط الصورة الحسية للشيء الذي يراه، واللفظة الدالة عليها، ويعد الوسيلة الأولى التي يتصل بها بالبيئة البشرية والطبيعية، بغية التعرف إليها، ومن ثم التفاعل، والتعامل معها في المواقف الاجتماعية" (البجة،٢٠٠٠، ص. ٣٢٦).

ومما سبق يتضح أن مهارة الاستماع تعد من أهم المهارات التي لا يمكن للمتعلم الاستغناء عنها؛ فعن طريقها يتعلم المعلومات والمعارف ويكتسبها، بالإضافة إلى أن مهارة الاستماع تمكنه من التحدث، وكذلك القراءة، والكتابة، ومن البدهي ألا يتمكن التلميذ من ممارسة هذه المهارات إلا بعد أن يتعرض للاستماع، وفي المواقف التعليمية كافة.

أهـــداف تدريـــس الاستـمـــاع:

إن الاستماع هو نشاط ذهني يمكن الشخص من الإصغاء والانتباه للكلام المسموع وفهم المعنى، وله أهداف متعددة يسعى لتحقيقها، وقد ذكر عطية عددًا من أهداف تدريس الاستماع، ومنها الآتي: (تنمية القدرة على الإنصات، و تنمية القدرة على متابعة المتحدث، وتنمية القدرة على تحليل المسموع ونقده) (عطية،٢٠٠٦، ص.ص.١٩٨ -١٩٩)، و ذكر عطا عددًا من أهداف الاستماع، منها الآتي(عطا،٢٠٠٥، ص. ١٢٥):

تنمية القدرة على تتبع المسموع، والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.

ISSN: 2537-0812

غرس عادة الإنصات باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد، وتكوين اتجاهات أفضل تجاه الاستماع لتمضية أوقات الفراغ.

تنمية جانب التفكير السريع، ومساعدة التلميذ على اتخاذ القرار، وإصدار الحكم على المسموع في ضوء ما سمعه، ومما سبق يتبين أن تدريس الاستماع يسعى لتحقيق أهداف تعليمية لدى التلاميذ، وتنمية قدراتهم على الإنصات، ومتابعة المتحدث، وتدريب التلاميذ على حسن الاستماع، وإصدار الحكم على المسموع، والابتعاد عن مصادر التشتت، وتنمية مهارة التفكير لديهم.

طبيعـــة عمليـة الاستمـــاع:

تقوم مهارة الاستماع باستقبال المعلومات بطريقة تلقائية، دون بذل جهد مثل باقي المهارات، فهي من المهارات التي يتم استعمالها باستمرار سواء كان ذلك بقصد، أو دون قصد، من خلال التقاط الأصوات المختلفة عبر الأذن؛ حيث إن الاستماع يمثل بداية تعلم اللغة ومهاراتها؛ إذ تنطوي عملية الاستماع " بدءًا من وقت تلقّي المستمع للكلام، وبلوغه مرحلة فهم ما سمعه، على عمليتين متشابكتين متداخلتين، هما: فهم الجزئيات، أو (الفهم من الأسفل إلى الأعلى)، وفهم الكليات، أو (الفهم من الأعلى إلى الأسفل)، والمدرسون مطالبون بإيلاء كل من هاتين العمليتين الكثير من الوقت والاهتمام عند تصميم نشاطات للاستماع في صفوفهم؛ لأنهما تلعبان دورًا محوريًا في تطوير قدرة طلبتهم على الاستماع " (أبو عشمة، وآخرون،٢٠١٧، ص. ١٧٩).

ومما سبق يتضح أن مهارة الاستماع تحدث بطريقة تلقائية دون بذل جهد من المستمع، وفيها يتم استقبال المستمع للكلمات، ومن ثم إدراك معانيها وتفسيرها.

مكونـات الاستماع:

للاستماع عـــدد من المكونات التي لا يتـم إلا بهـــا؛ حيث تطـرق لها عـــدد من المؤلفين، وقد لخص عطيـة مكونـــات الاستمـــاع في الآتي (عطية،٢٠٠٨، ص. ص. ٢٢٥-٢٢٧):

الانتباه وتلقِ المسموع بالأذن ونقله إلى الأذن الوسطى فالداخلية: حيث يظهر الانتباه في درجة اللباقة الاجتماعية التي يمتلكها السامع.

فهم المسموع والتفاعل معه خلال استدعاء الخبرات السابقة لدى المستمع التي تتصل بمحتوى المسموع، والتأسيس على تلك الخبرات في الفهم الإجمالي لمضمون المسموع، والأفكار الواردة فيه.

تدوين المسموع: حيث يعد تدوين المسموع من الأمور المهمة التي يجب أن يقوم بها المستمع، والتدوين يقتضي تحديد العناصر المهمة التي تمثل عناصر المسموع وأفكاره الرئيسة، مع الإشارة إلى جوانب الاتفاق والاختلاف بين السامع والمرسل.

ISSN: 2537-0812

وقسم زهران، وآخرون الاستماع إلى أربعة عناصر لا ينفصل أحدها عن الآخر، وهي: (فهم المعنى الإجمالي، وتفسير الكلام والتفاعل معه، وتقويم ونقد الكلام، وربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية أي التكامل بين خبرات المتعلم، وخبرات المستمع) (زهران، وآخرون،٢٠٠٩، ص. ٢٨٠)، وعليه يمكن القول بأن مكونات عملية الاستماع هي: فهم المسموع، وكتابته، والانتباه له بتركيز، ونقده بصورة واضحة.

مهارات الاستماع:

للاستماع عدد من المهارات التي ينبغي على المعلم تنميتها لدى التلميذ وإكسابها، كونها عاملًا مهمًا في العملية التعليمية؛ حيث تناولها عدد من المؤلفين والكتاب لأهميتها، وقد أثبتت "جل الدراسات والأبحاث أن المتعلمين هم أكثر فئات المجتمع أداءً لمهارة الاستماع؛ لأنهم يقضون معظم وقتهم يستمعون إلى المؤطرين والمربين؛ لذا يجب تدريبهم على القواعد المرشدة للاستماع الجيد" (عبدالحفيظ، وأمال،٢٠١٨، ص. ٢)، وذكر علوي طاهر أن من أهم مهارات الاستماع الآتي:(إدراك هدف المتحدث، وإدراك معاني الكلمات، وتذكر معانيها، وتلخيص الفكرة المطروحة، وتحليل كلام المتحدث) (طاهر،٢٠١٠، ص. ٧٨)، وذكر مدكور عددًا من مهارات الاستماع من أهمها الآتي:(التمييز السمعي، والتصنيف، واستخلاص الفكرة الرئيسة، والتفكير الاستنتاجي، والحكم على صدق المحتوى وتقويمه) (مدكور،٢٠٠٦، ص. ٩٦)، ومما تقدم يمكن القول: بأهمية تدريب التلاميذ على مهارات الاستماع، ليكون لديهم القدرة على الاستماع بتركيز وفهم، ليتمكنوا من التلخيص ومتابعة التفاصيل لما تم الاستماع إليه، وليكون لديهم القدرة على معرفة معنى ما تم الاستماع إليه.

أنواع الاستماع:

للاستماع أنواع مختلفة تختلف باختلاف الموقف الذي يحدث فيه عملية الاستماع؛ حيث إن الاستماع بكافة أنواعه يمثل عملية تشاركية وتفاعلية، يتفاعل به المستمع بما يصله من كلام مسموع؛ حيث يقوم بترجمته وتصدير معناه من خلال المادة المسموعة، وقد ذكر أبو شريخ خمسة أنواع للاستماع، هي كالآتي(أبو شريخ،٢٠٠٨، ص. ص. ٤٤-٤٥):

الاستماع القسري: ويكون بإسماع الفرد أو المجموعة أحاديث متنوعة دون رغبة منهم، مثل: إسماع المارة في الشارع مقطوعات غنائية، أو موسيقية، أو شعرية، أو خطب منبعثة من محلات بيع الأشرطة والأسطوانات.

الاستماع الهامشي: ويكون باستماع الفرد لأحاديث فردين يجلسان بالقرب منه، دون قصد منه الاستماع لأحاديثهم.

ISSN: 2537-0812

الاستماع الانتباهي: ويكون باستماع الطلبة المفاجئ لإعلان المعلم عن موعد الاختبار، أو استماع الفرد لخبر مثير للانتباه من المذياع، أو لإعلان تجاري يتعلق باهتماماته.
الاستماع التقديري: ويكون بحضور الجمهور إلى قاعات الندوات والمؤتمرات قاصدين الاستماع لخطبة، أو شعر، أو مسرحية، أو ندوة لمجموعة، أو أفراد مشهورين، ويحتلون مكانة مرموقة في عيون الحاضرين.
الاستماع النقدي: ويكون باستماع مجموعة من المثقفين لرواية، أو قصيدة شعرية، بغرض تحليلها، أو استماع المعلم لموضوعات تعبير الطلبة، بقصد تقويمها من خلال كشف الجوانب الإيجابية والسلبية.

وذكر الحارثي بعض أنواع الاستماع وفق رغبة التلميذ وعدم رغبته للاستماع لبعض الموضوعات، منها(الحارثي،٢٠١٣، ص. ص.٣٣٠-٣٣١):
الاستماع للتفاصيل: حيث يرغب التلاميذ في فهم واستيعاب كل شيء يسمعونه، فإذا كان الموضوع تعليمات الاختبار، أو تعليمات الانضباط، فإن التلاميذ يرغبون في فهم التفاصيل.
الاستماع الإجمالي: حيث يرغب التلاميذ في بعض الحالات لمعرفة الفكرة العامة فقط، ولا يهتمون كثيرًا بالتفاصيل، مثل: الاستماع إلى قصة، أو حكاية للمرة الأولى، فإنهم لا يهتمون بالتفاصيل، وما يهمهم هو معرفة الفكرة العامة.
الاستماع الانتقائي: ففي بعض الحالات يهتم التلاميذ بفهم بعض الكلمات، أو المصطلحات، و مثال ذلك: عندما يستمعون إلى عرض يقدمه أحد زملائهم في موضوع ما.
الاستماع للمشاعر والأحاسيس: وفي بعض الحالات يرغب التلاميذ في التعرف على أحاسيس، ومشاعر المتحدث، ومثال ذلك: عندما يستمعون إلى تمثيلية.
الاستماع إلى المعنى: وفي بعض الحالات، فإن التلاميذ يحتاجون إلى فهم المعنى المقصود، ومثال ذلك: الاستماع إلى القرآن الكريم، أو الحديث الشريف.
الاستماع إلى النغم: وفي بعض الحالات يهتم المستمع بالنغم، وما يثيره في نفسه من مواعيد تختلف باختلاف الأشخاص، واهتماماتهم، ورغباتهم، وميولهم، وخبراتهم، وشهواتهم، ويغيب عنه المعنى المقصود من الكلام، ومثال ذلك: الاستماع إلى الأناشيد، والشعر المصحوب بالموسيقى، والأنغام.

واستخلاصًا لما سبق يتضح أن للاستماع أنواعًا متعددة ومختلفة وفق موقف الاستماع، والغرض منه، مثل: الاستماع النقدي، والمهارات المستهدفة، مثل: الاستماع الوظيفي، وكذلك وفق رغبة المستمع للاستماع وعدم رغبته، مثل: الاستماع للتفاصيل، وغيرها.

ISSN: 2537-0812

كيـفية حدوث عمليــة الاستـماع:

إن عملية الاستماع تتم من خلال عدد من العمليات؛ حيث تأتي هذه العمليات بشكل متسلسل، ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

تتم عملية الاستماع عند عطيـة بالعمليــات الآتيــة(عطية،٢٠٠٨، ص. ص.٢١٨-٢١٩):

الإحساس بمثير صوتي، أو رسالة صوتية ذات معنى بواسطة حاسة السمع.

نقل الإحساس بواسطة الجهاز العصبي السمعي إلى الدماغ: فيقوم بتحليل الرسالة الصوتية، وتحديد ما إذا كان لها معنى في ضوء المخزون المعرفي السابق لدى السامع أو أنها مجرد ضوضاء، أو مجموعة أصوات لا معنى لها.

إدراك التركيب اللغوي المسموع ذهنيًا: وفي هذه المرحلة يتمكن السامع من معرفة ما يسمع في شكل جزيئات تتكامل مع بعضها فتكون محتوى المسموع بشكل عام، وتتكون هذه الجزيئات من التراكيب اللغوية المصوغة وفق ما هو متعارف عليه من أنظمة اللغة ومستوياتها.

تسجيل المسموع في ذاكرة السامع واسترجاع المادة المسموعة: وفي هذه المرحلة تربط مفاهيم المادة المسموعة من خلال العمليات العقلية، واختيار ما يريد السامع الاحتفاظ به، وهذا ما يطلق عليه مسار التفكير، ثم يسجل ما اختاره في الذاكرة طويلة المدى.

ومما سبق يتبين أن للاستماع عدد من العمليات التي تحدث من خلالها؛ حيث تجري عن طريق الإحساس، والرسالة الصوتية، ونقل الإحساس بواسطة الجهاز العصبي والسمعي، وإدراك التركيب اللغوي المسموع ذهنيًا، وتسجيل المسموع في ذاكرة السامع، واسترجاع المادة المسموعة.

أسباب الضعف في الاستماع ومعوقاته:

للاستماع عدد من الأسباب والمعوقات التي تؤدي إلى ضعفه، وقد تناول عدد من المؤلفين تلك الأسباب والمعوقات التي من شأنها إضعاف عملية الاستماع، منها أسباب ضعف الاستماع عند إبراهيم عطا، الذي قسمها إلى قسمين، هما(عطا،٢٠٠٥، ص. ص. ١٣٥-١٣٦):

القسم الأول: أسباب عضوية، منها:

أسباب خلقية(وراثية): وهي ناجمة عن الأضرار التي تسببها الميكروبات، أو السموم، أو الفيروسات التي تنتقل من الأم لجنينها.

أسباب مكتسبة فقط: وهي ناجمة عن أسباب كثيرة، منها: (حدوث خلل في توصيل الصوت نتيجة لانسداد الأذن الخارجية بجسم غريب، والتهاب الأذن الوسطى، وبعض الأمراض الفيروسية، مثل: الحصبة، والغدة النكفية، والتهاب الأغشية السحائية المحيطة بالمخ).

ISSN: 2537-0812

أسباب غير معروفة.

القسم الثاني: أسباب غير عضوية، منها:

النقص في الثروة اللغوية.

الضعف في القواعد النحوية.

قلة التدريب على الاستماع، مما يؤدي بالفرد إلى عدم القدرة على التركيز والانتباه.

كثرة المشتتات، مثل: الصوت العالي، والإضاءة، والتهوية.

صعوبة المراجعة، مثل: أن تكون محاضرة أو برنامجًا مذاعًا يصعب إعادته مرة أخرى، بعكس إذا كانت مكتوبة، فإنه يسهل الرجوع إليها مرة أخرى.

معوقات بيئية، مثل: أصوات الضوضاء في الشارع أو التليفونات، أو أحاديث الآخرين من المكان نفسه.

ومما سبق يتبين أن للاستماع عددًا من المعوقات والأسباب التي تتسبب في ضعف عملية الاستماع لدى الفرد، قد تكون وراثية، أو مكتسبة، أو بيئية، مما يؤدي إلى عدم وضوح المادة المسموعة لدى المستمع، وبالتالي تحول دون الاستماع الجيد لدى المستمع.

طـــرائـــق تنميـــة الاستمـــاع:

للاستماع عدد من الطرائق والأساليب التي يستخدمها المعلم لتنمية مهارات الاستماع لدى التلميذ، لما لها من دور كبير في إنجاح العملية التعليمية، ولابد من أن يبذل جهدًا في ذلك؛ حيث يؤدي إهمال تدريس الاستماع للتلميذ إلى إضعاف التعليم والتعلم لدى التلاميذ، وعلى الرغم من " أهمية الاستماع في إكساب مهارات اللغة المختلفة، إلا أنه لم يحظَ باهتمام الباحثين والتربويين لدراسته، ومن أبرز مظاهر إهمال الاستماع عدم تعليم الاستماع ومهاراته للطلاب، وعدم معرفتهم لمفهوم الاستماع وطبيعته، ومهاراته وعاداته الجيدة، وعدم تدريبهم على كيفية تعليمه وتنميته، بل إن من المعلمين من يفتقد هو نفسه مهارات الاستماع، فكيف يعلمها وهو يجهلها؟!"(قورة، وآخران،٢٠١١، ص. ٤)، وبطبيعة الحال؛ فإن " إهمال الاستماع من قبل المعلم من شأنه أن يعوق التلميذ من التعلم، ويؤخر عملية تقدمه في القراءة والتحصيل الدراسي عمومًا؛ لذلك فإن عملية الاستماع من المهارات الضرورية التي ينبغي أن يعطيها المعلم عناية خاصة في أثناء الحصص الدراسية، أو عند ممارسة النشاطات المدرسية اللاصفية، ولا بد من أن يبذل المعلم جهدًا مخلصًا في هذا المجال"(طاهر،٢٠١٠، ص. ٧٨) .

ويوجد عدد من الطرائق والأساليب التي يمكن تنمية الاستماع من خلالها، وهي كالآتي(أبو محفوظ،٢٠١٧، ص. ١٧): (التعرف على أغـراض المتكلم، ومعرفة الأفكار الرئيسة، ومعرفة التفاصيل، واستخلاص النتائج، وتلخيص ما يستمع إليه، وتمييز الواقع من الخيال، والتمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع، والدخيلة، والتذوق، والابتكار فيما يستخلص من مادة الاستماع)، ومما سبـق يتبيـــن

ISSN: 2537-0812

تنـــوع طرائق وأساليب تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ، وعليه ينبغي على المعلم أن يكون مدركـًا بأن اكتساب التلميذ لمهـارات الاستمـاع لا يتـم بخطـوة واحـدة؛ وإنما يتـم بالتدرج وبخطوات متعددة ومختلفة.

مفهـوم استراتيجية مثلـث الاستماع:

عرفت أبو خوصة استراتيجية مثلث الاستماع أنها: " طريقة تعلم تقوم على أسس التفاعل بين التلميذات وضمان مشاركتهن في مجموعات صغيرة، وتحديد أدوار كل تلميذة في المجموعة، وبإشراف وتحفيز من المعلمة، من خلال أنشطة وأساليب تقويم هادفة، ومراقبة النتائج أولًا بأول مع تغليب لغة الحوار والمشاركة بين تلميذات المجموعة الواحدة، ونقل ذلك إلى الغرفة الصفية بأكملها في نهاية النشاط التعليمي" (أبو خوصة،٢٠١٩، ص. ٣٢)، وعرفتها هاني أنها: " مجموعة من الإجراءات المتتابعة التي يقوم المعلم من خلالها بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ثلاثية، وإعطاء كل تلميذ في المجموعة دورًا محددًا، فالأول قارئ لنص الاستماع، والثاني طارح للأسئلة حوله لمزيد من التفصيل وتوضيح الأفكار، والثالث مقدم للتغذية الراجعة لهما " (هاني،٢٠١٦، ص. ٨٠).

خطـــوات استراتيجيـة مثلـث الاستمـاع:

تعتمد استراتيجية مثلث الاستماع على عدد من الخطوات التي ينبغي على المعلم القيام بها لتنفيذ الموقف التعليمي وفق تلك الخطوات، وقد تناول عدد من المؤلفين والباحثين تلك الخطوات، ومنها الآتي:

يقسم المعلم التلاميذ في قاعة الدرس إلى مجاميع ثلاثية تعاونية، تتضمن كل مجموعة ثلاثة تلاميذ، كل تلميذ من تلاميذ المجموعة الثلاثية له دور محدد في هذه الاستراتيجية، هي كالآتي (الكعبي،٢٠١٦، ص. ٣١٢):

التلميذ الأول: في المجموعة الثلاثية يكون متحدثًا، يشرح الدرس، أو الفكرة، أو المفهوم، أو الموضوع المراد تعلمه.

التلميذ الثاني: مستمع جيد، ويطرح أسئلة على التلميذ الأول للحصول على المزيد من التفاصيل عن الموضوع، وتوضيح الفكرة أو المفهوم المطروح.

التلميذ الثالث: مدون، ويكون دوره مراقبة عمل المجموعة، وسير الحديث الذي يدور بين زميليه (الأول والثاني)، ويقوم بتقديم تغذية راجعة لهما كلما اقتضى الأمر ذلك.

تبديل الأدوار: يقوم المعلم بتبديل الأدوار بين التلاميذ في كل مجموعة في مواقف تعليمية أخرى، أو عند تناول موضوعات، وأفكار، ومفاهيم جديدة.

مـزايـا استراتيجية مثلث الاستماع:

إن لاستراتيجيـة مثلـث الاستمـاع عـددًا من المزايـا التي تتميز بها، منـها (هاني،٢٠١٦، ص. ٨٥):

تجعل من التلاميذ أكثر انتباهًا وتركيزًا لما يتم تعلمه.

ISSN: 2537-0812

تنمي لدى التلاميذ روح التعاون.
تجعل من التلميذ أكثر قدرة على النقد من خلال تقديمهم تغذية راجعة لبعضهم البعض.
تعطي فرصة لكل تلميذ أن يؤدي جميع الأدوار المحددة من قبل المعلم، وبذلك تزيد من فرص تعلمه للمعارف وإتقانه للمهارات.

واستراتيجية مثلث الاستماع:" تنمي لدى الطلبة صفات مرغوب فيها، كتنمية المعارف والمهارات الإبداعية" (طاهر،٢٠١٨، ص. ٩٦٠)، ويمكن القول: بأن من مميزات استراتيجية مثلث الاستماع مشاركة جميع التلاميذ في التعلم، مما يؤدي إلى تنمية المهارات لدى جميع التلاميذ، وزيادة الدافعية لديهم نحو التعلم، وزيادة إيجابية التلميذ في المشاركة في التحدث، وتقديم الموضوع، وتلخيصه، ومناقشة تفاصيله، وتدوينه، والإلمام به، بالإضافة إلى أنها تنمي مهارة التفكير والتأمل لديهم من خلال الأنشطة المصاحبة للموقف التعليمي، وتكسب التلميذ الثقة بالنفس، وتزيد من قدراته اللغوية، و تعزز المهارات الإدراكية لدى التلاميذ، مثل: القدرة على تكوين الأسئلة المباشرة وغير المباشرة، وتنمي لدى التلاميذ مهارة التدقيق من خلال التغذية الراجعة، ومراقبة الأداء وتدوين الإجابات.

وترى الباحثة أن من أهم مميزات استراتيجية مثلث الاستماع، أنها تعد مكونًا أساسيًا في الموضوع؛ حيث إنها تجعل من التلميذ متحدثًا أو قارئًا، ومستمعًا أو سائلًا، ومراقبًا أو مدونًا في الموقف التعليمي الواحد، فقد " صممت استراتيجية مثلث الاستماع لتكون جزءًا من الدرس؛ مما يؤدي إلى تعلم أفضل عند الطلبة" (الفتلي،٢٠١٩، ص. ١٥٣٩).

الأسس التربوية لاستراتيجية مثلث الاستماع:

تستند استراتيجية مثلث الاستماع إلى مجموعة من الأســس التربوية، وهي كالآتي(عبدالسلام،٢٠٢١، ص. ٢٢٥):
تنمية القيم الاجتماعية والاهتمام المتبادل.
جعل التلاميذ نشيطين وفاعلين في التعلم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم.
تحقيق عملية التفاعل بين الطلبة من خلال تبادل الآراء ووجهات النظر المتعددة نحو المادة.
إعطاء الطلبة فرصة لاختبار أفكارهم وموازنتها بأفكار الآخرين.

الأسس الفكرية لاستراتيجية مثلث الاستماع:

تستند استراتيجية مثلث الاستماع إلى الأســس الفكريــة الآتيــة (هاني،٢٠١٦، ص.ص.٨٣-٨٤):
- التعلم النشط: يركز التعلم النشط على قيام التلاميذ بتعليم بعضهم بعضًا، ومشاركتهم الفاعلة في العملية التعلمية؛ فهم يفكرون، ويحللون، ويتحدثون، ويكتبون مما تعلموه، ويمارسون الأنشطة العملية؛ مما يجعل تعلمهم أبقى أثرًا.

ISSN: 2537-0812

- نظرية فيجوتسكي: تولي نظرية فيجوتسكي الاهتمام لدور الثقافة والمجتمع في النمو المعرفي للتلميذ، وتؤكد على أن المحرك الأول للنمو العقلي هو الثقافة التي تشكل التفاعلات الاجتماعية، بالإضافة إلى أنها تعتبر أن العامل اللغوي الاجتماعي أهم عامل للنمو المعرفي، وأن المعرفة بناء تعاوني يناسب كل الأفراد، وينسجم مع البنية الداخلية لهم.

وتعتمد استراتيجية مثلث الاستماع على " تنظيم الغرفة الصفية، وتحسين المناخ الدراسي فيها، وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات، ولكل تلميذ داخل المجموعة مهمة يتم تبادلها مع زملائه بشكل دوري، وبمساعدة المعلم" (أبوخوصة،٢٠١٩، ص. ٥).

مما سبق يتضح أن لاستراتيجية مثلث الاستماع أسسًا فكرية تستند إليها؛ حيث إنها تعتمد على التعلم النشط، الذي يركز على قيام التلاميذ بتعليم بعضهم البعض، وكذلك نظرية فيجوتسكي التي تهتم بدور الثقافة والمجتمع في النمو المعرفي للتلاميذ، وتعتمد على تنظيم الغرفة الصفية، وتحسين المناخ، وتوزيع التلاميذ في مجموعات ثلاثية؛ حيث إن استراتيجية مثلث الاستماع صممت لتكون جزءًا من الدرس لتحقق تعلمًا فعالًا.

مبادئ استراتيجية مثلث الاستماع:

إن لاستراتيجية مثلث الاستماع عددًا من المبادئ التي تقوم عليها، وقد ذكر جمل المبادئ التي تقوم عليها استراتيجية مثلث الاستماع، والمتمثلة في الآتي(جمل،٢٠١٨، ص. ٤٦):

١-الاعتماد الإيجابي المتبادل:

ويعني أن كل فرد في المجموعة يعد عنصرًا فعالًا وأساسيًا فيها لتحقيق أهداف التعلم، ومن ثم نجاح العملية التعليمية؛ ولذلك يجب أن يكون جميع أفراد المجموعة إيجابيين فعالين في تنفيذ المهام المطلوبة، وأن يدرك كل عضو في المجموعة أنه يعتمد اعتمادًا إيجابيًا على الآخرين.

٢-المسؤولية الفردية أو المسؤولية الشخصية:

أي أن كل فرد في المجموعة يكون مسؤولًا عن تعليم نفسه وتعليم الآخرين، وبهذا تكون المسؤولية واقعة على كل فرد في المجموعة، مما يؤدي إلى أن يبذل كل فرد أقصى جهد لإنجاز ما يطلب منه.

٣-التفاعل بالمواجهة:

يعد تفاعل أفراد المجموعة تفاعلًا مباشرًا وجهًا لوجه، ويعزز كل منهم تعلم الآخرين، وكل طالب يبذل جهدًا في مساعدة الآخرين على تحقيق النجاح من خلال الدعم بإبداء الرأي، والتشجيع بالمدح والثناء على أي جهد يبذله الفرد في التعلم وتعليم الآخرين في المجموعة.

ISSN: 2537-0812

٤-مهارات التواصل بين الأشخاص:

يجب تعليم الأشخاص المهارات الاجتماعية التي يتطلبها التعاون على النوعية بين أفراد المجموعة التي من بينها حل الخلافات التي تقع بين أفراد المجموعة بصورة إيجابية وتقبل أفراد المجموعة بعضهم لبعض، فضلًا عن ثقة أفراد المجموعة ببعضهم وتقديم الدعم لهم.

٥-المعالجة الجمعية:

وتتضمن تحليلًا يجريه أعضاء فرق العمل التي تعمل بتعاون لدرجة الجودة التي يتصف بها العمل، ودرجة استعمال أعضاء المجموعة المهارات الاجتماعية؛ مما يسهل علاقات التواصل السليمة؛ وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة بين أفراد المجموعة.

ومما سبق يتبين أن استراتيجية مثلث الاستماع تقوم على عدد من المبادئ تتمثل في الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أفراد المجموعة الواحدة، والمسؤولية الشخصية التي تقع على كل فرد في المجموعة لتنفيذ وإنجاز المطلوب منه، وكذلك التفاعل بالمواجهة؛ إذ يتفاعل أفراد المجموعة تفاعلًا مباشرًا وجهًا لوجه، مما يعزز في تعلم الآخرين، بالإضافة إلى مهارات التواصل الاجتماعية بين أفراد المجموعة لتحقيق التعاون بينهم، وحل الخلافات التي تقع بينهم بصورة إيجابية، ثم بعد ذلك تأتي المعالجة الجمعية التي تتضمن تحليلًا ينفذه أعضاء المجموعات للمبادئ السابقة؛ وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة بين أفراد المجموعات.

دور المعلم في استراتيجية مثلث الاستماع:

إن دور المعلم في استراتيجية مثلث الاستماع يتمثل في الآتي (السيلاوي،٢٠١٩، ص. ٩٩٢):

تنظيم بيئة التعلم.

تصميم الدروس وأنشطتها.

إدارة الدرس إدارة ذكية موجهة نحو تحقيق الأهداف المحددة.

مراعاة ما بين التلاميذ من فروق.

ضبط الصف، والتشجيع على بناء علاقات إيجابية بين التلاميذ.

تقديم التعزيز اللازم.

ومما سبق فإنهُ ينبغي على المعلم مراقبة أداء التلاميذ(المجموعات) بدقة وتركيز، حتى يتأكد من صحة المعلومات المقدمة، وعدم تقديم معلومات خطأ، وعليه بث روح التعاون والانسجام بين التلاميذ (المجموعات)، وجعلهم يتقبلون بعضهم بروح المنافسة القوية، وتقديم التعزيز اللازم لهم.

دور التلميذ في استراتيجية مثلث الاستماع:

إن دور التلميذ في استراتيجية مثلث الاستماع يتحدد في الآتي (أمبو سعيد، والحوسنية،٢٠١٦، ص. ٤٣٢):

ISSN: 2537-0812

يقوم بالمهام والأنشطة التي توكل إليه من قبل المعلم.
يتعاون مع أقرانه، ويجيب عن الاستفسارات التي توجه إليه.

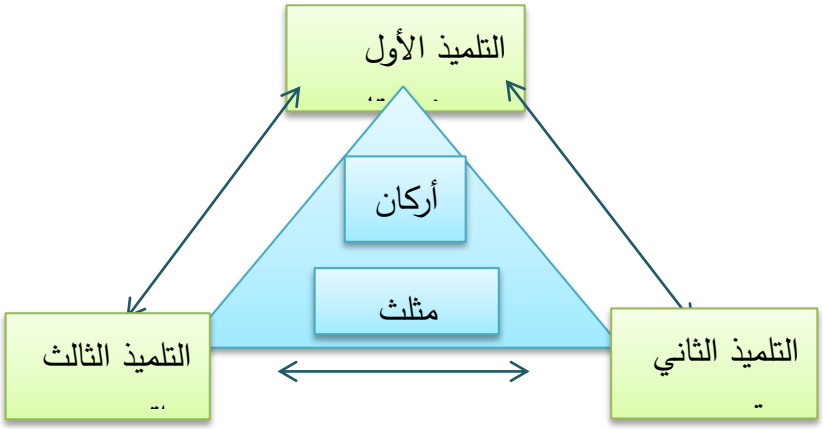

شكل (١) أركان مثلث الاستماع(الشكل من إعداد الباحثة)

يبين الشكل (١) أركان مثلث الاستماع، التي تتمثل في الأركان الآتية:
التلميذ الأول: ويكون دوره التحدث، والقراءة.
التلميذ الثاني: ويكون دوره الاستماع، وتوجيه الأسئلة.
التلميذ الثالث: ويكون دوره المراقبة، وتدوين حديث زميليه.
بحيث يتم تبادل الأدوار بين التلاميذ الثلاثة، بحيث يمارس كل تلميذ الأدوار الثلاثة.

ومما سبق، فإن دور التلميذ في استراتيجية مثلث الاستماع يمكنه من التعلم الذاتي، والفهم لما يتعلمه من خلال قيامه بعملية التعلم بنفسه؛ حيث إنه يمر بخبرات تعلمية وتعليمية مباشرة يصعب على التلميذ نسيانها بوقت قصير، وتجعل منهُ متعلمًا حقيقيًا؛ حيث يكون التلميذ متحدثًا، ثم سائلًا، ثم مدونًا، متبادلًا الأدوار مع زملائه؛ وبذلك تكون عملية التعلم بين التلاميذ باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع عملية تبادلية، وبمراقبة دقيقة من المعلم على أداء التلاميذ في المجموعات الثلاثية، والتأكد من المعلومات المتبادلة بينهم، وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة لهم.

ثانيًا: البحوث والدراسات السابقة:

١- دراســـة لاجـان محمود (٢٠٢٢م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية مثلث الاستماع في إكساب طالبات الصف السابع الأساس بعض مهارات الفهم الاستماعي في مادة اللغة العربية لغير الناطقين بها، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، ولتحقيق أهـداف الدراسـة أعدت الباحثة اختبارًا موضوعيًا مؤلفًا من (٧٢) فقرة لقياس مهارة الفهم الاستماعي،

ISSN: 2537-0812

وتكونت عينة الدراسة من(٨٤) طالبة تم توزيعهن عشوائيًا على مجموعتين: إحداهما تجريبية بواقع(٤٢) طالبة درست باستراتيجية مثلث الاستماع، والأخرى ضابطة بواقع(٤٢) طالبة درست بالطريقة المعتادة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في تطبيق الاختبار البعدي لمهارة الفهم الاستماعي لدى طالبات الصف السابع الأساس، لصالح المجموعة التجريبية.

٢-دراسة ياسين العذيقي (٢٠٢١م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام قائمة مهارات القراءة الناقدة، واختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) تلميذًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وزعت على مجموعتين: المجموعة الأولى تجريبية درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، والمجموعة الثانية ضابطة درست بالطريقة المعتادة، وتوصلت الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار القراءة الناقدة ككل، وفي كل مهارة فرعية للقراءة الناقدة.

٣-دراسة إسماعيل مصطفى (٢٠٢١م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة صحة القراءة الجهرية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبارٍ لقياس مهارات القراءة الجهرية(صحة القراءة)، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي(تربية خاصة)، تم اختيارهم من مدارس قضاء الحمدانية التابعة لمحافظة نينوى، وزعت بالتساوي على مجموعتين: إحداهما مثلث المجموعة التجريبية بواقع(٨) تلاميذ من الجنسين درسوا باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، والأخرى مثلث المجموعة الضابطة بواقع(٨) تلاميذ من الجنسين درسوا بالطريقة المعتادة، و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:

فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع وتفوقها على الطريقة المعتادة في تحسين مهارة صحة القراءة الجهرية لدى تلاميذ التربية الخاصة من ذوي الصعوبات التعليمية في الصف الرابع الابتدائي.

أسهمت استراتيجية مثلث الاستماع في زيادة الفهم والإدراك والانتباه لدى التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية.

ISSN: 2537-0812

٤- دراســـة شيرين الطلافيح (٢٠٢٠م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، ولتحقيق أهـداف الدراسـة أعدت الباحثة اختبارًا لقياس مهارة الاستيعاب القرائي مكون من (٣٦) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبة، من طلبة الصف الثالث الأساسي، تم توزيعهم على مجموعتين: المجموعة الأولى تجريبية، بلغ عددها (٣٠) طالبًا وطالبة درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، والمجموعة الثانية ضابطة، بلغ عددها (٣٠) طالبًا وطالبة درست بالطريقة المعتادة، و توصلـت الدراسـة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي، عند المستويات (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي)، لصالح المجموعة التجريبية.

٥-دراســـة معاطى نصر، وآخران (٢٠٢٠م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية بعض مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهجين شبه التجريبي والوصفي، ولتحقيق أهـداف الدراسـة قام الباحثون باستخدام قائمة مهارات الاستماع الإبداعي، واختباراً في مهارات الاستماع الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذًا وتلميذة، من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وزعت على مجموعتين: المجموعة الأولى تجريبية بواقع(٤٠) تلميذًا وتلميذة، درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، والمجموعة الثانية ضابطة بواقع(٤٠) تلميذًا وتلميذة، درست بالطريقة المعتادة، و توصلـت الدراسـة إلى النتائـج الآتية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a\leq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع الإبداعي، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a\leq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الإبداعي، لصالح التطبيق البعدي.

٦- دراســـة حامـــد يحيـــى (٢٠١٩م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهـداف الدراسـة أعد الباحث اختباري مهارات الاستماع والتحدث، وقائمتي مهارات الاستماع والتحدث، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالبًا من

ISSN: 2537-0812

طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختباري مهارات الاستماع والتحدث، لصالح التطبيق البعدي.

التعليق على البحوث والدراسات السابقة:

١- من حيث هدف الدراسة:

يلاحظ أن جميع البحوث والدراسات قد اتفقت في الأهداف التي سعت إليها، حيث هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مادة اللغة العربية ومهاراتها لاسيما مهارات الاستماع، مثل: دراسة لاجان محمود (٢٠٢٢م)، و دراسة معاطى نصر، وآخران (٢٠٢٠م)، و دراسة حامد يحيى (٢٠١٩م).

٢-من حيث منهج الدراسة:

استخدمت معظم البحوث والدراسات السابقة المنهج التجريبي أو شبه التجريبي، بينما استخدمت دراسة معاطى نصر، وآخرون (٢٠٢٠م) المنهج الوصفي بالإضافة إلى المنهج شبه التجريبي، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي؛ حيث استخدم المنهجين الوصفي و شبه التجريبي.

٣- من حيث أدوات الدراسة:

استخدمت جميع الدراسات والبحوث السابقة (الاختبار) كأداة لتحقيق أهدافها، بينما استخدمت دراسة ياسين العذيقي (٢٠٢١م)، و دراسة معاطى نصر، وآخران (٢٠٢٠م)، حامد يحيى(٢٠١٩م) القائمة كأداة لتحقيق أهدافها بالإضافة إلى الاختبار، وتتفق هذه الدراسات مع البحث الحالي؛ حيث استخدم الاختبار وقائمة المهارات لتحقيق أهدافه.

٤-من حيث عينة الدراسة:

أجريت جميع الدراسات والبحوث السابقة على طلاب تلاميذ المرحلة الأساسية، بينما أجريت دراسة حامد يحيى(٢٠١٩م) على طلبة الجامعة.

٥- من حيث نتائج الدراسة: اتفقت نتائج الدراسات السابقة فيما أعدت لأجله من تنمية مهارات اللغة، وزيادة التحصيل من حيث الآتي:

فاعلية استراتيجيات وبرامج مثلث الاستماع في تنمية ما بنيت لأجله.

تفوق المجموعة التجريبية وفق نتائجها وبحسب تفسيرها على المجموعة الضابطة في كافة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استراتيجية مثلث الاستماع.

إجـراءات البحث:

أ. منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي؛ وذلك لمراجعة الإطار النظري، وبناء أدوات البحث، وتفسير النتائج، واعتمد البحث الحالي كذلك على المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين: (التجريبية، والضابطة) لكل

ISSN: 2537-0812

متغير مستقل، والقياس القبلي والبعدي في مهارات الاستماع؛ وذلك لبيان تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي، وبيان الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية مثلث الاستماع) في المتغير التابع (تنمية مهارات الاستماع)، وذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات المجموعة: التجريبية، والمجموعة: الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع، وفي هذا المنهج خضع التلاميذ في المجموعة: التجريبية، والمجموعة: الضابطة إلى اختبار قبلي؛ للتحقق من تكافؤهما قبل التجربة، ثم خضعت المجموعة التجريبية للتعلم باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، بينما خضعت المجموعة الضابطة للتعلم بالطريقة المتبعة(المعتادة)، بعد ذلك خضعت المجموعتان لاختبار بعدي في مهارات الاستماع.

متغيرات البحث وتحكيمها:

تضمن هذا البحث المتغيرات الرئيسة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة: وهي "المتغيرات التي يفترض الباحث أنها تؤثر على متغيرات أخرى" (الزعبي، والطلافحة،٢٠١٢، ص. ١٨)، فهي المتغيرات التي يبحث أثرها في متغيرات أخرى، وبإمكان الباحث التحكم فيها؛ وذلك للكشف عن اختلاف هذا الأثر باختلاف قيمته، والمتغير المستقل في هذا البحث يتمثل في استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس المجموعة التجريبية، وكذلك الطريقة المعتادة.

ب- المتغيرات التابعة: وهي "المتغيرات التي نتنبأ بقيمتها من خلال معرفتنا لقيم المتغير المستقل"(النجار،٢٠١٥، ص. ٢٠)، والباحث لا يتدخل في هذه المتغيرات التابعة؛ ولكنه يلاحظها ويقيسها لمعرفة الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة فيها، ويتمثل المتغير التابع في هذا البحث في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي.

جـ - المتغيرات الدخيلة: وهي" نوع من المتغير المستقل الذي لا يدخل في تصميم الدراسة، ولا يخضع لسيطرة الباحث، ولكنه قد يؤثر في نتائج الدراسة، أو المتغير التابع تأثيرًا غير مرغوب فيه، ولا يستطيع الباحث ملاحظة المتغير الدخيل أو قياسه، لكنه يفترض وجود عدد من المتغيرات الدخيلة، ويأخذها بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها"(العمراني،٢٠١٢، ص. ٣٤)، أي أن المتغير الدخيل: هو متغير عشوائي قد يتدخل؛ فيؤثر على المتغير التابع، وتم تناول المتغيرات الدخيلة، وكيفية تحكيمها في البحث الحالي للتأكد من تكافؤ مجموعتي الاختبار، وهي:

- المستوى الاجتماعي والاقتصادي لتلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة.
- العمر الزمني لتلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة.
- الجنس لتلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة.
- البيئة المدرسية لتلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة.

ISSN: 2537-0812

- الفروق بين متوسطات المجموعة (التجريبية)، والمجموعة(الضابطة) في التحصيل السابق لمادة اللغة العربية.

ثانيا) مجتمع البحث وعينته:

تحديد مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث: "جميع الأفراد، أو الأشخاص، أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، وقد يكونوا أفرادًا، أو أنشطة تربوية، أو عملية" (الجابري،٢٠١٨، ص. ٣٣٧)، ويتكون مجتمع البحث الأصلي من جميع تلميذات الصف السابع من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمديرية الثورة التعليمية (الإناث) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)، والبالغ عددهن (١٩٩٩٨) تلميذة وفق كشوفات أعداد تلميذات الصف السابع الأساسي بجميع المدارس بمديرية الثورة التعليمية (وزارة التربية والتعليم،٢٠٢٢).

- تحديد عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من عينتين، هما:

١-العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية من مجتمع الدراسة الأصلي بلغ قوامها (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف السابع الأساسي من مدرسة (ميمونة بنت الحارث للبنات) بمديرية الثورة التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، من خارج عينة البحث الفعلية (الأصلية)، وتم تطبيق اختبار (الاستماع) على هذه العينة، بهدف التحقق من صلاحية (الاختبار) على أفراد العينة الكلية، والتحقق من الصدق والثبات للاختبار.

-العينة الفعلية(الأصلية):

تكونت عينة البحث الفعلية (الأصلية) من (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف السابع الأساسي اللاتي يدرسن في المدارس الآتية:(مدرسة الرماح للبنات، ومدرسة اليمن السعيد للبنات) الواقعة في مديرية الثورة التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء، واختارت الباحثة المدرستين بمديرية الثورة التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء بالطريقة القصدية(العمدية)؛ للمبررات الآتيـة:

- قرب المدرستين من مسكن الباحثة، مما يُسهل التواجد المستمر لمتابعة إنجاح التجربة.
- عدد التلميذات مناسب لإجراء التجربة.
- تشجيع إدارتي المدرستين المذكورتين للبحث العلمي؛ وذلك من خلال تعاونها في تنفيذ تجربة البحث، سيما الدراسات والبحوث المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط.

حيث تم اختيار شعبة واحدة من كل مدرسة في الصف السابع الأساسي، وبطريقة عشوائية بسيطة؛ من أجل تفادي الفروق الفردية بين التلميذات، وزعن بالتساوي على مجموعتين: تجريبية، وضابطة؛ حيث مثلت الشعبة (أ) في مدرسة

ISSN: 2537-0812

(الرماح للبنات) المجموعة التجريبية، والتي تم تدريسها باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، وبلغ عددها (٣٠) تلميذة، و مثلث الشعبة (ج) المجموعة الضابطة في مدرسة(اليمن السعيد)، وبلغ عددها (٣٠) تلميذة، والتي تم تدريسها بالطريقة المعتادة، والجدول(١) يوضح توزيع عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة(١).

جدول (١) توزيع عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة:

	استراتيجية التدريس	المدرسة	الشعبة	العدد
التجريبية	مثلث الاستماع	الرماح للبنات	(أ)	٣٠
الضابطة	الطريقة المعتادة	اليمن السعيد للبنات	(ج)	٣٠
المجمـــوع الكلـــي:				٦٠

ثالثًا) إجراءات إعداد أدوات البحث (الإجرائية، والقياسية) وتحكيمها:

تمثلت أدوات البحث بنوعيها (الإجرائية، والقياسية) في الآتي:

١-إعداد قائمة مهارات الاستماع، وتحكيمها وتعديلها في ضوء آراء المحكمين، ويمكن عدها من أدوات البحث الإجرائية، وشكَّلت مرجعية لإعداد أدوات البحث المتمثلة في (اختبار مهارات الاستماع، ووحدة تعليمية في مثلث الاستماع، ودليل المعلم لتدريس الوحدة التعليمية).

٢-إعداد اختبار مهارات الاستماع، وهو من أدوات البحث القياسية.

٣-تصميم وحدة تعليمية في مثلث الاستماع، وهي من أدوات البحث الإجرائية.

٤-إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة التعليمية، وهو من أدوات البحث الإجرائية.

وفيما يأتي توضيح الإجراءات التي اتُبعت في إعداد تلك الأدوات، وتحكيمها(٢):

١- إعداد قائمة مهارات الاستماع وتحكيمها، واستخدامها كمرجعية لإعداد أدوات البحث:

تم إعداد قائمة في مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف السابع الأساسي وفق الخطوات الآتيــة:

أ- تحديد الهدف من إعداد قائمة مهارات الاستماع:

---

١ تم اختيار تلميذات العينة الأصلية (الفعلية) من خلال الكشوفات الخاصة بأسماء التلميذات للصف السابع في المدرستين؛ حيث تم اختيار الأسماء بشكل عشوائي من كشوفات أسماء تلميذات الشعبتين المختارة.

٢ تم استخدام مصطلحي (تلميذ- تلاميذ) في الأدوات الإجرائية الآتية: (قائمة مهارات الاستماع، والوحدة التعليمية، ودليل المعلم؛ حيث صيغت جميعها للمذكر، بينما تم استخدام مصطلحي (تلميذة- تلميذات) للأدوات القياسية المتمثلة في اختبار مهارات الاستماع؛ حيث صيغت للمؤنث؛ وذلك لأن عينة البحث تقتصر على الإناث دون الذكور).

ISSN: 2537-0812

تمثل الهدف من إعداد قائمة مهارات الاستماع في تحديد مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الصف السابع الأساسي بالجمهورية اليمنية، ليتم تنميتها لديهم باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع.

ب- تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات الاستماع:

اشْتُقت مهارات الاستماع المضمنة في القائمة من المصادر الآتيـــة:

الدراسات والبحوث العلمية السابقة المتصلة بمجال مهارات اللغة العربية، ولاسيما مهارات الاستماع.

الأدبيات التربوية النظرية ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث الحالي.

وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الأساسية والثانوية بالجمهورية اليمنية (المخلافي، وآخرون،٢٠١٣).

دليل المعلم لمادة اللغة العربية للحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية (الحوري، وآخرون،٢٠١٢).

كتاب لغتي العربية (الجزء الأول) المقرر على تلاميذ الصف السابع الأساسي للعام الدراسي: ٢٠٢١-٢٠٢٢م(حمد، وآخرون،٢٠٢١).

آراء بعض المتخصصين من أساتذة مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية بجامعة صنعاء، من خلال ملحوظاتهم أثناء التحكيم لقائمة مهارات الاستماع؛ حيث وضعت الباحثـــة في قائمـــة المهـــارات (ملحوظات أخـرى) مكـنـــت المحكمين مـــن وضـــع ملحوظاتهم وآرائهم وكتابتها.

جـ- بنـــاء الصورة الأولية لقائمة مهارات الاستماع:

في ضوء المصادر السابقة أُعدَّت قائمة مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف السابع الأساسي في صورتها الأولية؛ حيث تضمنت قائمة مهارات الاستماع في صورتها الأولية (١٨) مهارة من مهارات الاستماع.

وقد رُوعِيَ في إعداد القائمة شمولها مهارات الاستماع المناسبة، واللازم تنميتها وإتقانها من قبل تلاميذ الصف السابع الأساسي داخل الصف الدراسي، والاقتصار على ما يلائم طبيعة تلاميذ الصف السابع الأساسي من تلك المهارات، وارتباط كل مهارة بمجال (الاستماع)، وتجنب تكرار مهارات الاستماع، وإحكام صياغة كل مهارة في عبارة موجزة واضحة ذات فكـرة واحدة، ليسهل قياسها، وصفيًا، وكميًا، ومراعاة صحة الفكرة العلمية لكل مهـارة.

التحقق من صدق قائمة مهارات الاستماع:

للتحقق من صدق قائمة مهارات الاستماع تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين)؛ حيث تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، من المشهود لهم بالخبرة والكفاءة من الأساتذة المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والأساتذة المتخصصين في تعليم اللغة العربية،

ISSN: 2537-0812

والأساتذة المتخصصين في تعليم اللغة الإنجليزية(٣)، وفي العلوم التربوية؛ وتم عرضها على الخبراء في الميدان التربوي من المشرفين والأساتذة ذوي الخبرة؛ للاسترشاد بآرائهم في فقرات القائمة؛ حيث طلب منهم إبداء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم في مدى تضمن القائمة على مهارات الاستماع، ومدى سلامة صياغة المهارات علميًا، ولغويًا، ووضوح مفرداتها وعباراتها، ومدى ملاءمة تلك المهارات لتلاميذ الصف السابع الأساسي، ومدى انتمائها لمجالها في القائمة (الاستماع)، و تحديد درجة الأهمية للمهارات(الرتبة) من وجهة نظر المحكمين، وخلوها من التكرار، أو التداخل، والحاجة إلى حذف أية مهارة، أو إضافتها، أو دمجها؛ حيث " تكون الأداة صادقة إذا قاست ما وُضِعَتْ لقياسه " (ملحم،٢٠٠٠، ص.٢٨٧).

وقد صُدرت قائمة مهارات الاستماع بمقدِّمة وبشكل منفصل، تبين للمحكمين هدفها، ومكوناتها، وتعليمات الاستجابة عنها، والبيانات التي يُرجَى تقديمها، وضُمِّنت بيانات شخصية، طُلب إلى المحكم تعبئتها، وهي: الاسم، ومكان العمل، والمؤهل العلمي، والتخصص.

ووُضِع أمام كل مهارة أربعة حقول، هي: سلامة الصياغة اللغوية، وضع تحتها خياران: (سليمة، غير سليمة)، وملاءمتها لتلاميذ الصف السابع الأساسي، وضع تحتها خياران: (ملائمة، غير ملائمة)، وانتماؤها لمجال مهارات الاستماع، وضع تحتها خياران: (تنتمي، لا تنتمي)، ودرجة الأهمية للمهارات وفق(الرتبة)، وضع تحتها خيار واحد؛ يضع فيه المحكم ترتيب كل مهارة (الرتبة) وفق أهميتها من وجهة نظره، ليتم اختيار المهارات المراد تنميتها لدى عينة البحث وفق درجة أهميتها لدى المحكمين، وتضمينها في اختبار مهارات الاستماع، و تم إضافة جدول مكون من ثلاثة حقول الحقل الأول: تضمن "فقرات ترون تعديل صياغتها"، والحقل الثاني: تضمن "فقرات ترون إضافتها"، والحقل الثالث: تضمن "فقرات ترون حذفها"، وخُتمت القائمة بملحوظات أخــرى؛ حيث تم وضع أربعة أسطر، ليقوم المحكم بكتابة تعديلاته وملاحظاته على المهارات بشكل عام إن كانت له ملاحظات حول أي مهارة من مهارات الاستماع.

وبعد ذلك قامت الباحثة بتوزيع القائمة على المحكمين عن طريق الاتصال المباشر بهم من خلال الهاتف، وعن طريق التواصل معهم عبر الوسائط الآتية:(الواتس آب، الفيس بوك، والإيميل)؛ للاسترشاد بآرائهم من أجل تحكيم قائمة مهارات الاستماع، ثم جمعت الباحثة القائمة، وقامت بتفريغ البيانات والملاحظات

٣ وذلك لأنهم متخصصين في تدريس مهارات اللغة؛ حيث يقومون بتدريس مهارات اللغة ضمن مقررات اللغة الإنجليزية المقررة على الطلبة، لا سيما مهارات الاستماع للطلبة الدراسين باللغة الإنجليزية في الجامعة.

ISSN: 2537-0812

التي تم جمعها من المحكمين لفقرات قائمة مهارات الاستماع؛ حيث تم التعديل وفق آرائهم وملاحظاتهم وتوصياتهم بعد التأكد من منطقية مبررات التعديل، وفيما يأتي توضيح ذلك:

أولًا) نتائج تحكيم قائمة مهارات الاستماع:

أ- مهارات أوصى المحكمون بتعديل صياغتها في قائمة مهارات الاستماع:

أوصى معظم المحكمين بإدخال تعديلات طفيفة في صياغة بعض المهارات، حتى تكون واضحة وسليمة من الناحية اللغوية، والجدول الآتي يوضح تلك المهارات، وما تم فيها من تعديل في صياغتها.

جدول (٢) عبارات قائمة مهارات الاستماع التي أوصى المحكمون بتعديل صياغتها:

رقم المهارة	المهارات قبل التعديل	المهارات بعد التعديل
٣	ذكر بعض المعلومات الواردة في النص المسموع.	ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع.
٦	ذكر أحداث القصة المسموعة بشكل متسلسل.	ذكر أحداث النص المسموع بشكل متسلسل.
١٣	تحديد بعض عناصر جمال النص المسموع (الصوت، اللغة، الصور، الألوان).	تحديد ما يعجبه في النص المسموع.
١٨	إصدار حكمًا على شخصيات النص المسموع.	إصدار حكم إيجابيي أو سلبيً على شخصيات النص المسموع.

ب- مهارات طلب المحكمون إضافتها لقائمة مهارات الاستماع:

إضافة المهارة رقم (١٥) (توجيه أسئلة حول النص المسموع).

إضافة المهارة رقم (١٦) (استنتاج القيم الواردة في النص المسموع).

ج- مهارات أوصى المحكمون بحذفها لكونها أعلى من مستوى التلاميذ:

أوصى غالبية المحكمين بحذف بعض المهارات، كونها أعلى من مستوى التلاميذ، وهي المهارة رقم (١٢) (التمييز بين الواقع والخيال في النص المسموع).

د- مهارات أوصى المحكمون بحذفها لكونها مكررة أو غير مناسبة، وهي:

حذف المهارة رقم (٩) (التحلي بالصبر عند عرض النص المسموع)؛ لأنها من آداب الاستماع، ولا تعد مهارة.

حذف المهارة رقم (١٦) (الالتزام بآداب الاستماع)؛ لأنها من آداب الاستماع، ولا تعد مهارة.

حذف المهارة رقم (١٧) (إكمال الفراغات بكلمات مناسبة من النص المسموع)؛ لأنها نشاط، وليست مهارة.

هـ إعداد قائمة مهارات الاستماع في صورتها النهائية:

ISSN: 2537-0812

بعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات في فقرات القائمة من حيث الصياغة اللغوية، وكذلك إضافة الفقرات التي أوصى المحكمون بإضافتها، وكذلك حذف الفقرات التي أوصى المحكمون بحذفها، أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من (١٦) مهارة، وهي المهارات التي رأى معظم المحكمين أنها مناسبة لتلاميذ الصف السابع الأساسي.

- إعداد اختبار مهارات الاستماع.

مرّ إعداد اختبار مهارات الاستماع بالخطوات الآتية:

أ-تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية.

ب-تحديد مصادر إعداد الاختبار:

تم بناء الاختبار من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية:

بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أعدت اختبارات مماثلة في مهارات الاستماع.

الإطار النظري للبحث الحالي:

وثيقة منهاج اللغة العربية للمرحلتين الأساسية والثانوية(المخلافي، وآخرون،٢٠١٣)، وكتاب لغتي العربية (الجزء الأول) للصف السابع الأساسي بالجمهورية اليمنية(حمد، وآخرون،٢٠٢١).

الكتابات التربوية المتضمنة لكيفية بناء اختبار الاستماع.

قائمة مهارات الاستماع للبحث الحالي في صورتها النهائية.

جـ- مهارات الاستماع التي يقيسها الاختبار:

١-مهارات اختبار الاستماع:

تم اختيار سبع مهارات من قائمة مهارات الاستماع في صورتها النهائية التي تم اختبار أفراد العينة فيها، وهذه المهارات هي:

- تحديد عنوان مناسب للنص المسموع.
- تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع.
- تحديد الهدف من النص المسموع.
- بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع.
- الربط بين عناصر النص المسموع.
- استنتاج القيم الواردة في النص المسموع.
- ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع.

ISSN: 2537-0812

وتم اختيار هذه المهارات السبع؛ مراعاةً للوقت الذي يستغرقه قياس تلك المهارات؛ ولأن معظم المهارات تحتاج إلى أكثر من سؤال لقياسها.

د- محتوى الاختبار في صورته الأولية:

أولًا) محتوى اختبار مهارات الاستماع:

تكون الاختبار في صورته الأولية من الآتي:

١- قصة بعنوان: "ملك الغابة والفأر الصغير"، تم عرضها على التلميذات بواسطة جهاز العرض (الداتا شو) (Data Show)، ثم تم إعادة عرض القصة مرة أخرى على التلميذات؛ من أجل متابعتها والاستماع لها.

٢- أسئلة الاختبار: حيث تم وضع (عشرين سؤالاً) -اختيار من متعدد-، ضم كل سؤال ثلاثة خيارات، والجدول الآتي يوضح عدد الأسئلة وأرقامها التي تم من خلالها قياس مهارات الاستماع:

جدول (٣) عدد الأسئلة التي تقيس اختبار مهارات الاستماع:

مهارات الاستماع	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة التي تم من خلالها قياس المهارة
تحديد عنوان مناسب للنص المسموع.	١	١
تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع.	١	٢
تحديد الهدف من النص المسموع.	١	٦
بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع.	٢	٥-١٦
الربط بين عناصر النص المسموع.	٣	١٣-١٤-١٥
استنتاج القيم الواردة في النص المسموع.	٤	٨-١١-١٨-١٩
ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع.	٨	٣-٤-٧-٩-١٠-١٢-١٧-٢٠
المجموع الكلي:	٢٠	٢٠

واشتمل اختبار مهارات الاستماع على (٢٠) بندًا (سؤالًا) موزعة على سبع مهارات مع تحديد درجة كل سؤال كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول(٤) عدد فقرات اختبار مهارات الاستماع ودرجاته:

الرقم	المهـــارة	عدد الأسئلة	الدرجة
١	تحديد عنوان مناسب للنص المسموع.	١	١
٢	تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع.	١	١
٣	تحديد الهدف من النص المسموع.	١	١
٤	بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع.	٢	٢
٥	الربط بين عناصر النص المسموع.	٣	٣
٦	استنتاج القيم الواردة في النص المسموع.	٤	٤
٧	ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع.	٨	٨
	المجموع الكلي:	٢٠	٢٠

ISSN: 2537-0812

وتم تضمين اختبار مهارات الاستماع مقدمة توضح للمحكمين الهدف من الاختبار، ومكوناته الأساسية، وتعليمات خاصة ببيانات التلميذات، وتعليمات خاصة بوصف الاختبار توضح للتلميذات الهدف من الاختبار، وطريقة تنفيذ الاختبار، وتعليمات خاصة بكيفية الإجابة عن أسئلته، وكانت درجة التصحيح الكلية من (٢٠) درجة؛ حيث خصص لكل سؤال درجة واحدة.

وتم إضافة مفتاح إجابات اختبار مهارات الاستماع لتلميذات الصف السابع الأساسي كملحق؛ وذلك لمعرفة الحل الصحيح لأسئلة الاختبار.

ح-تعليمات الاختبار:

بعد الانتهاء من وضع مفردات الاختبار، تم وضع تعليمات للاختبار في صورته النهائية:(اختبار الاستماع) في الصفحة الأولى للاختبار، بحيث توضح للتلميذات الهدف من الاختبار، وتشرح فكرة الاختبار في أبسط صورة ممكنة، وهذه التعليمات تمثلت في شرح مختصر للاختبار، وهدفه، وطريقة الإجابة عن أسئلته.

د- تحديد صدق الاختبار:

للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم العلمية حول الاختبار من حيث الآتي:

مدى ملاءمة (القصة) الواردة في الاختبار لمستوى تلميذات الصف السابع الأساسي.

مدى ارتباط أسئلة اختبار الاستماع بأحداث القصة، وصلاحيتها لقياس مهارات الاستماع.

مدى صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار.

مدى ملاءمة مضمون (القصة) لقياس مهارات الاستماع.

مدى حاجة الاختبار إلى إجراء تعديل فيه بالحذف، أو الإضافة.

وقد جاءت نتائج التحكيم على النحو الآتي:

- اتفق غالبية المحكمين على صلاحية الاختبار، ومناسبته للتطبيق على تلميذات الصف السابع من التعليم الأساسي.
- اتفق غالبية المحكمين على ملاءمة القصة الواردة في الاختبار لمستوى تلميذات الصف السابع الأساسي.
- اتفق غالبية المحكمين على ارتباط أسئلة اختبار الاستماع بأحداث القصة، وصلاحيتها لقياس مهارات الاستماع.
- اتفق غالبية المحكمين على صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار.
- أبدى بعض المحكمين ملاحظات حول تضمين مهارات الاستماع التي يقيسها الاختبار إلى اختبار مهارات الاستماع، وتحديد درجة التصحيح لكل سؤال، وقد قامت الباحثة بتضمين مهارات الاستماع للاختبار كالآتي: (تحديد عنوان مناسب

ISSN: 2537-0812

للنص المسموع، تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع، تحديد الهدف من النص المسموع، بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع، الربط بين عناصر النص المسموع، استنتاج القيم الواردة في النص المسموع، ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع)، وتم تحديد درجة التصحيح لكل سؤال؛ حيث تم احتساب درجة واحدة لكل سؤال كالآتي:

جدول (٥) درجة التصحيح لاختبار مهارات الاستماع:

درجة كل سؤال:	1
الدرجة الكلية:	٢٠

وقد أخذت الباحثة بجميع الملاحظات، واجرت التعديلات التي أشير إليها، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار.

هـ-التجـريـب الاستطلاعي للاختبار:

بعد تحديد الصدق الظاهري للاختبار، وتعديله في ضوء آراء المحكمين تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف السابع الأساسي من غير عينة التجربة الفعلية (الأصلية)، اللاتي يدرسن في مدرسة (ميمونة بنت الحارث) للبنات بمديرية الثورة التعليمية؛ وذلك بهدف الحصول على بيانات تتعلق بالآتي:

مدى وضوح الاختبار.

مدى وضوح تعليمات الاختبار.

حساب الزمن المناسب لتطبيق الاختبار.

حساب صدق الاختبار وثباته.

وفيما يأتي توضيح ذلك:

١- مدى وضوح الاختبار:

تبين من تطبيق اختبار الاستماع على العينة الاستطلاعية، ومناقشتهن في مضمونه ومحتوياته واستيعابهن له، وعدم وجود أي شكوى من صعوبته، أو غموضه، مما يؤكد وضوحه لهن.

٢- وضوح تعليمات الاختبار:

تبين أن التعليمات المرفقة بالاختبار كانت واضحة ومفهومة من قبل تلميذات العينة الاستطلاعية؛ فقد كن ينفذن ما يطلب منهن دون تردد، أو استفسار، أو توضيح.

٣- حساب الزمن المناسب لتطبيق اختبار مهارات الاستماع:

لتحديد الزمن المناسب للاختبار، تم حساب زمن انتهاءأسرع تلميذة، وزمن انتهاء أبطأ تلميذة من العينة الاستطلاعية، ثم أوجدت متوسطهما، كما هو موضح بالجدول الآتي:

ISSN: 2537-0812

جدول (٦) زمن اختبار مهارات الاستماع:

زمن أسرع تلميذة	زمن أبطأ تلميذة	المجموع	متوسط زمن الإجابة عن الاختبار
(١٢) دقيقة	(١٨) دقيقة	(٣٠) دقيقة	(١٥) دقيقة

وحُدد زمن الاختبار من خلال العينة الاستطلاعية؛ حيث تم تسجيل زمن البدء في الإجابة عن الاختبار، وسجل الزمن الذي استغرقته أسرع تلميذة وأبطأ تلميذة؛ حيث استغرقت أسرع تلميذة (١٢) دقيقة، بينما استغرقت أبطأ تلميذة (١٨) دقيقة من بداية زمن الاختبار، وبذلك يمكن حساب متوسط زمن الاختبار وفق العلاقة الآتية (الديب، والأشقر، ٢٠١٠، ص.١١٨):

$$\text{متوسط زمن اختبار الاستماع} = \frac{\text{أسرع تلميذة} + \text{أبطأ تلميذة}}{2} = \frac{18+12}{2} = \frac{30}{2} = (15)$$

دقيقة.

- حساب صدق الاختبار وثباته:

تم تقنين فقرات الاختبار قبل توزيعه على عينة البحث؛ وذلك للتأكد من صدقه وثباته بطريقتين، هما:

الطريقة الأولى: التأكد من صدق فقرات الاختبار:

حيث تم التأكد من صدق الاختبار كالآتي:

أ- صدق المحكمين:

ويقصد به المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى صلاحيتها، ويشير هذا النوع من الصدق أيضًا إلى كيفية مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله؛ حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين تشمل مختصين في اللغة العربية ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، لتحديد مدى شمولية الاختبار للمفاهيم المستهدفة، وكذلك الصحة العلمية واللغوية لفقرات الاختبار؛ حيث أبدى المحكمون آراءهم في الاختبار، وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده مسبقًا، وبذلك خرج الاختبار في صورته شبه النهائية؛ ليتم تطبيقه على (العينة الاستطلاعية).

ب- صدق الاتساق الداخلي لفقرات اختبار (الاستماع):

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات اختبار (الاستماع) كالآتي:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات اختبار الاستماع على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف السابع الأساسي بمدرسة (ميمونة بنت الحارث للبنات)؛ وذلك بحساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات

ISSN: 2537-0812

الاختبار، ومجموع الدرجات الكلية لفقرات الاختبار، والنتائج مبينة في الجدول(٩)، والذي تبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة معنوية(٠.٠١)، ومستوى دلالة معنوية(٠.٠٥)، وبذلك تعتبر فقرات الاختبار صادقة، لما وضعت لقياسه، ويقصد بمعامل الارتباط بيرسون أنه: "معامل ارتباط بين متغيرين، على أساس أن كل من المتغيرين رقميين أي القيم، و يعتمد في حسابه على قيم المتغيرات، ويتأثر باختلاف هذه القيم في كل متغير،...ويستخدم للكشف عن العلاقة بين المتغيرات الكمية مثل: العلاقة بين الراتب والأداء؛ حيث يشترط تنفيذ هذا الأمر لإيجاد معامل ارتباط بيرسون أن تكون المتغيرات ذات مقياس كمي، ويكون التوزيع للمتغيرات قريباً من شكل التوزيع الطبيعي" (جلال،٢٠٠٨،ص.١٢٢).

جدول (٧) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مهارات الاستماع ومجموع الفقرات التابعة له:

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الدلالة اللفظية	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الدلالة اللفظية
1	.656**	.000	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)	١١	.567**	.001	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)
2	.687**	.000	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)	١٢	.600**	.000	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)
3	.582**	.001	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)	١٣	.680**	.000	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)
٤	.448*	.013	دال إحصائيًا عند (٠.٠٥)	١٤	.621**	.000	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)
٥	.432*	.017	دال إحصائيًا عند (٠.٠٥)	١٥	.401*	.028	دال إحصائيًا عند (٠.٠٥)
٦	.602**	.000	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)	١٦	.517**	.003	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)
٧	.580**	.001	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)	١٧	.719**	.000	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)
٨	.727**	.000	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)	١٨	.653**	.000	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)
٩	.767**	.000	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)	١٩	.664**	.000	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)
١٠	.413*	.023	دال إحصائيًا عند (٠.٠٥)	٢٠	.642**	.000	دال إحصائيًا عند (٠.٠١)

بينت النتائج بالجدول(٧):

أن جميع فقرات اختبار مهارات الاستماع ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار؛ حيث تراوح معامل الارتباط (بيرسون) بين الفقرات والدرجة الكلية (*413.- **767.)، وهي معامل ارتباطات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة معنوية

ISSN: 2537-0812

(٠.٠١)، ومستوى دلالة معنوية (٠.٠٥)، وتشير تلك النتائج إلى أن فقرات الاختبار صادقة، لما أعدت لقياسه.

الطريقة الثانية: التأكد من ثبات الاختبار:

يقصد بكلمة الثبات للاختبار: " الاستقرار، بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئًا من الاستقرار، كما أن الثبات قد يعني الموضوعية، بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه، وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت يقدر الفرد تقديرًا لا يختلف في حسابه اثنان"(المشهداني،٢٠١٩، ص.١٦٩)، وثمة طرائق متعددة لاستخراج معامل الثبات، منها (العجيلي،٢٠٠٨، ص.ص.١٢٨-١٣٠): طريقة إعادة الاختبار، وهي أن يطبق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم بعد مدة من الزمن (أسبوعين إلى أربعة أسابيع) يعاد تطبيق الاختبار ذاته على مجموعة الأفراد نفسها، وهناك طريقة الصيغ المكافئة، وفيها يتم صياغة اختبار مكافئ للاختبار الأول؛ أي يقيس الخاصية نفسها وبالدرجة ذاتها، ولكنها تختلف من حيث الفقرات الاختبارية، مع وجود عدد متساوٍ منها، وهناك طريقة التجزئة النصفية، وفيها يطبق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم يقسم الاختبار إلى نصفين متكافئين، مثل: عزل الفقرات الفردية عن الفقرات الزوجية، ثم يحسب معامل الارتباط بين النصفين.

ومن الطرائق التي يتم من خلالها استخراج معامل الثبات استخدام معادلة(ألفا- كرونباخ) التي تعد" صورة عامة من المعادلة التي أقترحها (كوثر ريتشاردسون)، وتستخدم في حساب الاتساق الداخلي(الثبات)، أو معاملات ارتباطات بين المتغيرات المقاسة، بهدف تقدير الاتساق الداخلي للعوامل التي يراد استخراجها" (تيغزة،٢٠١٢، ص.٤٤)؛ حيث تستخدم لتقدير الثبات من خلال الاتساق الداخلي، عندما تكون درجة موثوقة كبيرة أي متسقة، وذلك يعني أن النتائج تؤدي إلى نتائج مماثلة عندما يعيد نفس الشخص إجراء الاختبار في ظل نفس الظروف، و تم حساب معامل الثبات في البحث الحالي باستخدام معادلة (ألفا- كرونباخ) باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة لاختبار مهارات الاستماع (٠.٩٠٣)، وعليه يعتبر الاختبار على درجة عالية من الثبات، وبهذا تم التأكد من صدق الاختبار وثباته، وأصبح الاختبار جاهزًا للتطبيق.

و- تحليل فقرات الاختبار إحصائيًّا:

يعد تجريب الاختبار وتحليل فقراته إحصائيًّا من المراحل الأساسية لبنائه، وتم تحليل فقرات الاختبار إحصائيًا؛ حيث تستهدف عملية التحليل الإحصائي استخراج الخصائص السيكو مترية لفقرات الاختبار، مثل: معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لفقرات الاختبار، بهدف تحسينه من خلال التعرف على نواحي القصور في

ISSN: 2537-0812

فقرات الاختبار التي تحتاج إلى تحسين (العجيلي،٢٠٠٨، ص.٩٢)، وفيما يأتي عرض نتائج التحليل الإحصائي للفقرات:

أ-معامل صعوبة الفقرات (Difficulty of Items):

إن حساب معامل صعوبة أي فقرة من فقرات الاختبار يعتمد على استخراج حساب النسب المئوية للمفحوصين الذين أجابوا على تلك الفقرة إجابة صحيحة، والذين أجابوا عنها إجابة خطأ.

ولحساب صعوبة الفقرات، تم ترتيب الدرجات المسجلة والناتجة عن التطبيق تنازليًا، وتم اختيار المجموعتين العليا والدنيا؛ حيث تكونت كل مجموعة من (١٥) تلميذة، وتم حساب معامل الصعوبة باستخدام المعادلة الآتية (سليمان، وأبو علام،٢٠١٠، ص.٣١٦):

$$D = \frac{N1 + N2}{N t}$$

حيث D معامل سهولة الفقرة.

N1 عدد الإجابات الصحيحة للفقرة في المجموعة العليا.

N2 عدد الإجابات الصحيحة للفقرة في المجموعة الدنيا.

N t عدد أفراد المجموعتين.

ويكون معامل الصعوبة = (١- معامل السهولة)، وعند حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت قيمتها بين (0,20 – 0,81)، وتعد هذه القيمة من ضمن معامل الصعوبة المقبولة، كما في الجدولين (١١) و(١٢).

ب- معامل تمييز الفقرات (Discrimination of Items):

يقصد بمعامل التمييز: " النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا- النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا"(كوافحة،٢٠١٠، ص.١٥٠)، ولحساب معامل تمييز فقرات الاختبار، تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية ترتيبًا تنازليًا، ثم طرح عدد المفحوصين الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا من عدد المفحوصين الذين أجابوا إجابة صحيحة من المجموعة العليا، مقسومًا على عدد أفراد إحدى المجموعتين، وتم حساب معامل التمييز باستخدام المعادلة الآتية (العجيلي،٢٠٠٨، ص.٩٨):

$$DE = \frac{n1-n2}{n}$$

حيث DE معامل التمييز.

N1 عدد الإجابات الصحيحة للفقرة في المجموعة العليا.

N2 عدد الإجابات الصحيحة للفقرة في المجموعة الدنيا.

ISSN: 2537-0812

N عدد أفراد إحدى المجموعات.

ويشير معامل التمييز إلى قوة تمييز الفقرة وقدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، ويتراوح معامل التمييز ما بين (+١٠٠ إلى -١٠٠)، وعندما تكون قيمة معامل التمييز موجبة، فإن الفقرة تأخذ تمييزًا موجبًا، وهذا يعني أن عدد المجيبين من بين المتفوقين (أفراد المجموعة العليا) يفوق عدد المجيبين من بين المتأخرين (أفراد المجموعة الدنيا)؛ أما إذا كانت الفقرة تأخذ تمييزًا سالبًا، فإن هذا يعني أن عدد المجيبين من بين أفراد المجموعة الدنيا يفوق عدد المجيبين من بين أفراد المجموعة العليا، وهو تمييز في الاتجاه الخاطئ.

وكلما كان معامل التمييز مرتفعًا، كان أفضل؛ لأنه يؤدي إلى زيادة قدرة الفقرة على التمييز، ويجب ألا يقل معامل تمييز الفقرة عن + ٢٠%.

جدول (٨) معامل الصعوبة ومعامل التمييز لفقرات اختبار مهارات الاستماع:

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	0.57	0.60	١١	0.73	0.27
٢	0.73	0.53	١٢	0.30	0.60
٣	0.43	0.47	١٣	0.67	0.53
٤	0.60	0.23	١٤	0.57	0.47
٥	0.63	0.27	١٥	0.47	0.40
٦	0.47	0.40	١٦	0.63	0.33
٧	0.53	0.40	١٧	0.77	0.47
٨	0.73	0.53	١٨	0.60	0.53
٩	0.73	0.53	١٩	0.63	0.60
١٠	0.47	0.40	٢٠	0.67	0.53

من جدول (٨) يتبين أن جميع فقرات اختبار (مهارات الاستماع) تتميز بمعامل صعوبة مقبول؛ حيث إن معامل الصعوبة لكل فقرة يقع بين (٢٠%- ٨٠%)، وكذلك بلغت قيمة معامل التمييز لكل فقرة من الاختبار أكبر من + ٢٠%.

ي- تصحيح أسئلة الاختبار (الاستماع):

تم تصحيح اختبار الاستماع بعد إجابة تلميذات العينة الاستطلاعية عن فقراته؛ حيث حُددت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وبذلك تكون الدرجة التي يمكن للتلميذة الحصول عليها في اختبار مهارات الاستماع محصورة بين (٠, ٢٠) درجة.

معيار الأداء: تدل الدرجة المنخفضة عن ضعف تمكن التلميذة من تلك المهارات، فيما تدل الدرجة المرتفعة عن تمكن التلميذة من تلك المهارات.

ISSN: 2537-0812

٣- تصميم وحدة تعليمية في مثلث الاستماع:

تم إعداد الوحدة التعليمية وفق الخطوات الآتية:

١- الهدف من إعداد الوحدة التعليمية:

إن الهدف من إعداد الوحدة التعليمية هو تدريب تلاميذ الصف السابع الأساسي على مهارات الاستماع وتنميتها لديهم، من خلال استماعهم ومشاهدتهم للموضوعات والقصص المضمنة في الوحدة التعليمية، والإجابة عن أسئلتها، والقيام بتنفيذ الأنشطة المصاحبة لموضوعات الوحدة التعليمية.

٢_ مصادر بناء الوحدة التعليمية:

تم بناء مكونات وموضوعات الوحدة التعليمية من المصادر الآتية:

الأدبيات التربوية، والدراسات والبحوث السابقة التي تضمنت أدواتها تصميم وحدات تعليمية.

كتاب لغتي العربية (الجزء الأول) المقرر على تلاميذ الصف السابع الأساسي بالجمهورية اليمنية (٢٠٢٠-٢٠٢١م) (حمد، وآخرون،٢٠٢١).

كتب أدب الأطفال، وقصص الأطفال، ومهارات اللغة، والمصادر التعليمية والتربوية، والاستراتيجيات الحديثة، لا سيما استراتيجيات التعلم النشط.

وثيقة منهاج اللغة العربية للمرحلتين الأساسية والثانوية بالجمهورية اليمنية (المخلافي، وآخرون،٢٠١٣).

قائمة مهارات الاستماع في صورتها النهائية.

مواقع النت التعليمية.

٣ _ إجراءات تصميم وحدة تعليمية في مثلث الاستماع، وتشمل الآتي:

تحديد عنوان الوحدة التعليمية:

لما كان الهدف من إعداد هذه الوحدة التعليمية تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي من خلال الموضوعات، والدروس الحوارية؛ لذلك تحدد عنوان الوحدة التعليمية في العنوان الآتي:

العنوان الأول: (وحدة تعليمية في مثلث الاستماع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي)، ويلاحظ أن هذا العنوان انسجم مع طبيعة موضوعات الوحدة التعليمية، فهي عبارة عن موضوعات قصصية تعليمية هادفة، تتناسب مع طريقة تدريس موضوعات الوحدة التعليمية؛ حيث تم تدريسها باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع.

ب- تحديد أهداف الوحدة التعليمية:

اشتملت الوحدة التعليمية على هدف عام يتمحور حول تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، وأهداف تعليمية سلوكية مصاغة في صورة مخرجات تعليمية تعكس مهارات الاستماع المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي من خلال دراستهم لموضوعات الوحدة التعليمية.

ISSN: 2537-0812

تحديد موضوعات الوحدة التعليمية:

من خلال الرجوع إلى المصادر السابقة في بناء الوحدة التعليمية المتمثلة في الوحدة التعليمية في مثلث الاستماع لتلاميذ الصف السابع الأساسي، تم التوصل إلى عدد من الموضوعات (القصصية) المناسبة لمستوى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، بحيث تشكل الموضوعات الأساسية للوحدة التعليمية كالآتي:

موضوعات الوحدة التعليمية لمثلث الاستماع:

- الوفاء والإخلاص.
- جحا والدجاجة العجيبة.
- ماذا أقول لأمي؟
- بطل الغابة.
- بائعة الحليب.
- سر الجوهرة.

وروعي في اختيار الموضوعات(القصصية) للوحدة التعليمية الآتي:

- أن تكون موجزة وقصيرة، بحيث يسهل على التلاميذ متابعتها واستيعابها.
- أن تتضمن أحداثًا مشوقة ومثيرة؛ وذلك لشد انتباه التلاميذ إلى متابعتها.
- أن تكون مناسبة لتلاميذ الصف السابع الأساسي، وفي مستواهم العلمي والعقلي.
- أن تصاغ بلغة سهلة وواضحة، وأن تخلو من أي غموض، أو تعقيد لفظي.

وتم عرض موضوعات الوحدة التعليمية الخاصة باستراتيجية مثلث الاستماع على أفراد العينة من خلال قراءة المعلم للموضوع، وبواسطة جهاز الصوت(Mp3)؛ لبث الصوتيات، و قامت الباحثة بعرض بعض موضوعات استراتيجية مثلث الاستماع، على جهاز العرض (الداتا شو) (Data Show)؛ ليشاهدها أفراد العينة عبر شاشة العرض، ويقومون بإعادة سردها، ومحاكاتها مثلما شاهدوها واستمعوا لها.

و- تحديد استراتيجيات التدريس وخطواتها:

تحددت استراتيجيات التدريس في استراتيجية مثلث الاستماع، وتم تنفيذها في الموقف التعليمي، وفق الخطوات الآتية:

- قيام المعلم بتوضيح مضمون استراتيجية مثلث الاستماع ومعناها للتلاميذ، وكيفية تنفيذ خطواتها، ودور التلاميذ فيها.
- قيام المعلم بتوزيع تلاميذ الصف السابع الأساسي إلى مجموعات، بحيث كل مجموعة تضم ثلاثة تلاميذ، وتسمية المجموعات بأسماء مختلفة عن بعضها البعض.
- تحديد دور كل تلميذ في المجموعة (متحدث، أو مستمع، أو مدون).
- قيام تلاميذ المجموعة الواحدة بأداء دورهم بالترتيب والتسلسل، وتبادل الأدوار فيما بينهم.
- قيام المعلم بمتابعة أداء المجموعات الثلاثية، وتوجيه بعض الأسئلة؛ للتأكد من فهمهم للموضوع.

ISSN: 2537-0812

- تعقيب المعلم على أداء المجموعات، ودعمه لها، وتعزيزه للتلاميذ، وتقديم الشكر لهم على مشاركتهم وتفاعلهم.
- مراقبة المعلم لكل ما يدور في الموقف التعليمي بوعي وتركيز.
- قيام المعلم بإغلاق الموقف التعليمي بما يراه مناسبًا، مستخدمًا (مهارة الإنهاء)، التي تهدف إلى تثبيت المعلومات والخبرات التعليمية، والمهارات اللغوية لدى التلاميذ.
- تحديد الوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة في تدريس الوحدة التعليمية: حيث تكون مناسبة للدرس وفق الاستراتيجية.

ن- تحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة للموقف التعليمي في الوحدة التعليمية: حيث تكون مناسبة للدرس وفق الاستراتيجية.

ي-أساليب التقويم وأدواته في الوحدة التعليمية: حيث تم تحديد أساليب التقويم وأدواته المناسبة لكل درس وفق الاستراتيجية.

٤-تحكيم الوحدة التعليمية:

تم عرض الوحدة التعليمية على مجموعة من المحكمين من المشهود لهم بالخبرة والكفاءة من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مكونات الوحدة التعليمية من حيث مناسبتها وصلاحيتها، ومدى ملاءمة النصوص والموضوعات لتلاميذ الصف السابع الأساسي؛ حيث وافق المحكمون على مكونات الوحدة التعليمية دون أي تعديل فيها، وأصبحت في صورتها النهائية جاهزة للاستخدام.

٥-إخراج الوحدة التعليمية في صورتها النهائية.

تكونت الوحدة التعليمية في صورتها النهائية و(بشكل منفصل) من مقدمة نظرية تبين الغرض الذي أعدت الوحدة التعليمية من أجله، وتضمنت الهدف العام، والأهداف التعليمية السلوكية للوحدة التعليمية (المخرجات التعليمية)، ودروس وموضوعات الوحدة التعليمية، وتقويم الوحدة التعليمية، ومراجع الوحدة التعليمية .

٤- إعـداد دلـيـل المعـلم، لتدريس الوحدة التعليمية:

يمكّن دليلا المعلم معلم اللغة العربية من معرفة كيفية تدريس دروس الوحدة التعليمية في مهارات الاستماع باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، بهدف تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ؛ حيث يقدم خطوات تنفيذ موضوعات الوحدة التعليمية بالتفصيل، ليساعد على الارتقاء بالأداء وفق المعايير المهنية للمعلم، وأُتبع في إعداد الدليل الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من إعداد دليل المعلم:

هدف دليلي المعلم وبشكل منفصل إلى توضيح الخطوات التي ينبغي للمعلم استخدامها في تدريس موضوعات الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجية مثلث

ISSN: 2537-0812

الاستماع؛ من أجل تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي في الجمهورية اليمنية.

ب- تحديد محتويات دليل المعلم:

تضمن دليل المعلم لكل وحدة تعليمية الآتي:

مقدمة الدليل: تضمنت فكرة مبدئية عن استراتيجية مثلث الاستماع.

الهدف العام للدليل: وفيه يتم توضيح الخطوات التي ينبغي للمعلم استخدامها في تدريس موضوعات الوحدة التعليمية في مهارات الاستماع، باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع؛ من أجل تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي في الجمهورية اليمنية.

التعريف للاستراتيجية من حيث، مفهومها، وأهميتها، وخطواتها، ودور المعلم والتلميذ فيها، وخطة التدريس باستخدامها؛ حيث تم الحديث عن الاستراتيجية من حيث المفهوم والأهمية والخطوات، ودور المعلم والتلميذ فيهما، وخطة التدريس باستخدامها.

مهارات الاستماع (المستهدفة) المراد تنميتها، وهي كالآتي:

أ-مهارات الاستماع:

تحديد عنوان مناسب للنص المسموع.

تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع.

تحديد الهدف من النص المسموع.

بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع.

الربط بين عناصر النص المسموع.

استنتاج القيم الواردة في النص المسموع.

ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع.

الوسائل والمعينات والأدوات التعليمية المستخدمة في تدريس الوحدة التعليمية:

تمثلت الوسائل التعليمية والمعينات والأدوات التعليمية التي تم استخدامها في تدريس الوحدة التعليمية في الآتي:

الكتاب المدرسي، والسبورة، والحاسوب(اللابتوب)، وجهاز العرض (الداتا شو) (Data Show),لعرض الفيديوهات الخاصة ببعض الموضوعات والقصص الواردة في الوحدة، وجهاز الصوت (Mp3)؛ لبث الصوتيات الخاصة ببعض الموضوعات والقصص المسجلة، وبطائق ملونة مكتوب عليها الكلمات الجديدة، وبعض العبارات تقرأ على التلميذ؛ ليقوم بتفسير معناها، وفيديوهات جاهزة تحكي مضمون بعض الموضوعات والقصص، وصور ذات صلة بموضوعات الدروس، وأقلام ملونة، و رسومات لبعض شخصيات القصص، وكذلك مجموعة من الوسائل الخاصة ببعض

ISSN: 2537-0812

الأنشطة التعليمية، مثل: بعض الأدوات، والمجسمات، والملابس؛ لتمثيل بعض المواقف...، وغيرها.

ولوحة التعليمات التي يتم فيها توضيح خطوات العرض، وترتيب العرض بشكل متسلسل، وتوضيح المحاذير، ووضع التعليمات، والحث على الالتزام بها.

٦- الأنشطة التعليمية المصاحبة للموقف التعليمي في الوحدة التعليمية:

تعد الأنشطة التعليمية مجموعة متكاملة ومتداخلة من المتغيرات التي تشكل الموقف التعليمي، وهي الوسيلة التي تتحقق عن طريقها الأهداف التعليمية، وعلى المعلم اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة للموقف التعليمي وتنويعها؛ من أجل الابتعاد عن الرتابة والملل، ومن الأنشطة التعليمية المصاحبة للمواقف التعليمية في الوحدة التعليمية الآتي:

تشمل الأنشطة التعليمية المصاحبة للموقف التعليمي (الأنشطة الجماعية التعاونية والفردية، والأنشطة الإثرائية، والأنشطة البيتية)، ومنها:

محاكاة أحداث نص الدرس.

تمثيل الأدوار الخاصة بشخصيات القصة.

كتابة العبارات والكلمات المتعلقة بموضوعات الوحدة التعليمية.

الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المتعلقة بموضوعات الدروس.

محادثة محددة في جلسة المناقشة، بحيث يقدم كل تلميذ المعلومات التي جمعها حول الموضوع أو السؤال، ويتبادل المعلومات مع التلاميذ، ثم ينظم المعلم عملية المناقشة.

أوراق عمل خاصة لكل موضوع من موضوعات الوحدة التعليمية.

عمل مسابقة تنافسية بين المجموعات الثلاثية لتقديم الموضوع وفق معايير محددة؛ وذلك عند تنفيذ (استراتيجية مثلث الاستماع).

٧- أساليب التقويم وأدواته في الوحدة التعليمية ذات الصلة باستراتيجية (مثلث الاستماع):

إن مرحلة التقويم تتم من بداية الموقف التعليمي وتستمر إلى نهايته، وينفذها المعلم من خلال عدد من الأساليب والأدوات، ومنها:

الاختبار القبلي والبعدي: لمعرفة الفروق بين تلميذات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة؛ وذلك بهدف معرفة مدى تحقيق الأهداف المنشودة من استراتيجية مثلث الاستماع، ويتمثل الاختبار في الآتي:

اختبار مهارات الاستماع: لقياس مهارات الاستماع لدى التلميذات عن طريق الإجابة عن أسئلة الاختبار الموضوعية.

سلم التقدير الرقمي العددي: لقياس أداء التلاميذ (المجموعات الثلاثية) لمهارات الاستماع أثناء تنفيذ الموقف التعليمي في الحصة.

٨- بنية موضوعات الاستماع في الوحدة التعليمية:

حيث تم بناء دروس وموضوعات الاستماع كالآتي:

ISSN: 2537-0812

العنوان، صورة توضيحية للدرس، نص الدرس، مدخل للدرس، الأفكار العامة للدرس، الكلمات الجديدة ومعناها، الأنشطة والتدريبات، وتشمل:(الاستيعاب والفهم والتحليل، والمفردات والتطبيقات اللغوية، والأسئلة والتقويم، و نشاط بيتي).

٩- موضوعات الوحدة التعليمية والخطة الزمنية لتدريسها:

اشتملت الوحدة التعليمية على عدد من الموضوعات، هي كالآتي:

أ- موضوعات استراتيجية مثلث الاستماع، والخطة الزمنية لتدريسها:

تضمنت الوحدة التعليمية الخاصة باستراتيجية مثلث الاستماع على عدد من الموضوعات، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (٩) موضوعات الوحدة التعليمية الخاصة باستراتيجية مثلث الاستماع والخطة الزمنية لتدريسها:

الرقم	زمـن التنفيـذ		موضوع الدرس
	تاريخ التنفيذ	مدة التنفيذ	
١	١١-١٢/٩/٢٠٢١م السبت- الأحد.	٣حصص	الوفاء والإخلاص.
٢	١٨-١٩/٩/٢٠٢١م السبت- الأحد.	٣حصص	جحا والدجاجة العجيبة.
٣	٢-٣/١٠/٢٠٢١م السبت- الأحد.	٣ حصص	ماذا أقول لأمي؟
٤	٩-١٠/١٠/٢٠٢١م السبت- الأحد.	٣حصص	بائعة الحليب.
٥	١٦-١٧/١٠/٢٠٢١م السبت- الأحد.	٣حصص	سر الجوهرة.
٦	٢٣-٢٤/١٠/٢٠٢١م السبت- الأحد.	٣حصص	بطل الغابة.
المجـــمـــوع:		١٨حصة	ستة دروس.

١٠- نماذج تطبيقية: لتدريس بعض موضوعات الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، لتنمية مهارات الاستماع؛ حيث تم عرض نموذجين من كل وحدة تعليمية.

فهرس مراجع الدليل: التي يمكن للمعلم الرجوع إليها، والاستفادة منها حول الموضوعات التي تضمنها الدليل.

جـ- تحكيم دليل المعلم:

تم عرض دليل المعلم على مجموعة من المحكمين، من المشهود لهم بالخبرة والكفاءة من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وطلب منهم إبداء آرائهم فيهما، ومدى صلاحيتهما للاستخدام، وقد وافقوا عليه بالإجماع دون أي تعديل، وأصبح في صورته النهائية جاهزًا للاستخدام.

ISSN: 2537-0812

رابعًا) إجراءات التطبيق الميداني لتجربة البحث:

تم تنفيذ التجربة الميدانية للبحـــث وفـــق الإجراءات الآتيـــة:

١- اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية، وضابطة.

تم اختيار المجموعة: (التجريبية) من مدرسة (الرماح للبنات)، والبالغ عددهن (٣٠) تلميذة من إجمالي (٥١) من عدد التلميذات بشكل عشوائي، بينما تم اختيار المجموعة: (الضابطة) من مدرسة (اليمن السعيد للبنات) البالغ عددهن (٣٠) تلميذة من إجمالي (٥٨) من عدد التلميذات بشكل عشوائي.

٢-ضبط المتغيرات الدخيلة:

تم ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على نتائج البحث، وتتثمل المتغيرات الدخيلة في الآتي:

المستـوى الاجتماعي والاقتـصادي لتلميذات المجموعتين التجريبية، والضابطة.

تم ضبط هذا المتغير من خلال اختيار تلميذات المجموعتين التجريبية، والضابطة من مدرستين تقعان في إطار بيئة اجتماعية واحدة هي منطقة (الثورة التعليمية)، وتتميز بالتقارب إلى حد كبير تقريبًا في مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية، أي أن الجو الاجتماعي والاقتصادي العام الذي يعيش فيه أفراد عينة البحث واحد، وهذا يساعد على تجانس المجموعتين التجريبية، والضابطة.

ب-العمر الزمني لتلميذات المجموعتين التجريبية، والضابطة:

تم التحقق من العمر الزمني للتلميذات في المجموعتين التجريبية، والضابطة بالرجوع إلى بياناتهن في السجلات المدرسية، وتبين أن أعمار التلميذات متقاربة؛ حيث تراوحت أعمارهن ما بين (١٣-١٤) سنة؛ حيث تم اختيار التلميذات من عمر متقارب (السن)، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين من حيث متغير العمر الزمني.

جـ- الجنس لتلميذات المجموعتين التجريبية، والضابطة:

حيث إن جميع أفراد عينة البحث من جنس واحد، ألا وهو الإناث، مما ساعد على تجانس المجموعتين التجريبية، والضابطة.

د-البيئة المدرسية لتلميذات المجموعتين التجريبية، والضابطة:

تم التأكد من تكافؤ البيئة الصفية من حيث التهوية والإضاءة والتكييف للمجموعتين التجريبية، والضابطة ، فالظروف البيئية لصفوف جميع المجموعات كانت متشابهة إلى حد كبير.

هـ- الفروق بين متوسطات المجموعتين المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في التحصيل السابق لمادة اللغة العربية:

للتحقق من تكافؤ أفرد عينة البحث المجموعتين التجريبية، والضابطة تم الرجوع إلى النتائج السابقة لمادة اللغة العربية للصف السادس الأساسي من خلال سجلات الدرجات لمادة اللغة العربية بالمدرستين؛ حيث تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent – Samples T Test)، لدراسة الفروق بين متوسطات

ISSN: 2537-0812

درجات أفراد المجموعتين: التجريبية، والضابطة في التحصيل السابق لمادة اللغة العربية، وكانت النتائج كالتالي:

٣- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع:

للتحقق من تكافؤ أفراد عينة البحث المجموعتين التجريبية، والضابطة طبقت الباحثة قبل الشروع في تنفيذ التجربة الاختبار القبلي على تلميذات مجموعتي البحث: (التجريبية، والضابطة) في اختبار:(مهارات الاستماع) باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع بتاريخ: ٧-٢٠٢١/٩/٨م؛ لمعرفة التكافؤ في الدرجات التي حصل عليها كلٌّ من المجموعتين: التجريبية، والضابطة؛ حيث تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent – Samples T Test)، لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات الاستماع.

٤-تنفيذ التجربة الميدانية للبحث:

تم توجيه مذكرة من عمادة كلية التربية بجامعة صنعاء إلى إدارة المنطقة التعليمية التابعة لمديرية الثورة التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء ؛ وذلك لتسهيل تنفيذ مهمة الباحثة في التجربة الميدانية، وتقديم العون اللازم، وفي ضوئها تم التوجيه إلى إدارة المدارس الآتية: (الرماح للبنات، اليمن السعيد للبنات، البتول للبنات، حليمة السعدية للبنات)؛ للتعاون مع الباحثة، وتسهيل مهمتها في تنفيذ التجربة الميدانية، وتم تنفيذ التجربة الميدانية للبحث كالتالي:

أ- التجربة الميدانية الخاصة باستراتيجية مثلث الاستماع:

تواصلت الباحثة مع إدارة مدرستي: (الرماح للبنات، واليمن السعيد للبنات)؛ من أجل ترتيب إجراءات تنفيذ التجربة الميدانية للبحث، وطلبت مقابلة معلمتي اللغة العربية للصف السابع الأساسي في المدرستين، للتنسيق معهما؛ حيث قابلت الباحثة معلمة اللغة العربية للصف السابع الأساسي في مدرسة (الرماح للبنات)؛ لإعطائها فكرة متكاملة عن استراتيجية مثلث الاستماع التي سيتم التدريس بها.

ونسقت الباحثة مع معلمة اللغة العربية للصف السابع الأساسي في مدرسة (اليمن السعيد للبنات)؛ من أجل إعلامها بتدريس المجموعة الضابطة؛ حيث تم الاتفاق معها على تدريس مهارات الاستماع، من خلال موضوعات القراءة والنصوص المقررة في كتاب لغتي العربية (الجزء الأول) للصف السابع الأساسي، وفق الخطة الزمنية الموضوعة من قبل الباحثة لتنفيذ التجربة الميدانية للبحث، وتم الاتفاق معها على مواعيد تدريس تلك الموضوعات، وعدد الحصص التي ستنفذ فيها، وقد أبدت المعلمتان تعاونًا جيدًا تشكران عليه.

- بدأ تطبيق التجربة الميدانية لاستراتيجية مثلث الاستماع في يوم السبت الموافق: ٢٠٢١/٩/١١م، واستغرق تنفيذ التجربة حوالي شهرًا ونصف الشهر؛ حيث تم

ISSN: 2537-0812

الانتهاء منها يوم السبت الموافق: ٢٠٢١/١٠/٣٠م، وقد تطلب تدريس الوحدة التعليمية موضع التجريب وفق الدليل المعد من قبل الباحثة ما مجموعها "عشرين" (٢٠) حصة، بواقع ثلاث حصص دراسية في الأسبوع الواحد، وتم تخصيص حصتين في الأسبوع الأخير لتقويم الوحدة التعليمية، وقامت الباحثة بتدريس الوحدة التعليمية بنفسها، بينما قامت معلمة المجموعة الضابطة بتدريس موضوعات الاستماع، وفق الاتفاق السابق مع الباحثة.

١. المجموعة التجريبية لاستراتيجية مثلث الاستماع:

تم اختبار (٣٤) تلميذة من تلميذات الصف السابع(أ)، بمدرسة (الرماح للبنات) في الاختبار القبلي في ٨-٩-٢٠٢١م، وبعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة التعليمية تم إجراء الاختبار البعدي لتلميذات الصف السابع(أ) نفسه بمدرسة (الرماح للبنات)، وهو الاختبار نفسه الذي طبق عليها قبليًا؛ حيث تم اختبارهن بتاريخ:٢٠٢١/١١/٨م، و اشرفت الباحثة بنفسها على سير عملية الاختبار، وبمساعدة معلمة اللغة العربية للصف السابع الأساسي، و تم استبعاد (٤) تلميذات من أفراد العينة أعلاه؛ حيث تم استبعاد تلميذتين لتغيبهن عن الاختبار البعدي، بينما استبعدت تلميذتان عشوائيًا؛ وذلك لحذف ما زاد عن العدد (٣٠) تلميذة لأغراض التحليل الإحصائي، وبذلك تكون عينة البحث للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستراتيجية مثلث الاستماع (٣٠) تلميذة.

جدول(١٠) عدد أفراد العينة للمجموعة التجريبية بمدرسة (الرماح):

عدد التلميذات اللاتي تعرضن للاختبار القبلي	عدد التلميذات اللاتي تعرضن للاختبار البعدي
٣٤ تلميذة	٣٠ تلميذة
تاريخ إجراء الاختبار القبلي	تاريخ إجراء الاختبار البعدي
٨-٩-٢٠٢١م	٨-١١-٢٠٢١م

٢. المجموعة الضابطة لاستراتيجية مثلث الاستماع:

تم اختبار (٣٦) تلميذة من تلميذات الصف السابع(ج)، بمدرسة (اليمن السعيد للبنات) في الاختبار القبلي بتاريخ: ٧-٩-٢٠٢١م، وتم إجراء الاختبار البعدي لنفس تلميذات الصف السابع (ج) بمدرسة (اليمن السعيد) للبنات في ٧-١١-٢٠٢١م، وقد أشرفت الباحثة بنفسها على سير عملية الاختبار، بمساعدة معلمة اللغة العربية للصف السابع الأساسي، و تم استبعاد (٦) تلميذات من أفراد العينة أعلاه؛ حيث تم استبعاد (٣) تلميذات لتغيبهن عن الاختبار البعدي، بينما استبعدت (٣) تلميذات عشوائيًا؛ وذلك لحذف ما زاد عن العدد(٣٠) تلميذة لأغراض التحليل الإحصائي، وبذلك تكون عينة البحث للمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة المعتادة (٣٠) تلميذة.

ISSN: 2537-0812

جدول (١١) عدد أفراد العينة للمجموعة الضابطة بمدرسة (اليمن السعيد):

عدد التلميذات اللاتي تعرضن للاختبار القبلي	عدد التلميذات اللاتي تعرضن للاختبار البعدي
٣٦ تلميذة	٣٠ تلميذة
تاريخ إجراء الاختبار القبلي	تاريخ إجراء الاختبار البعدي
٧-٩-٢٠٢١م	٧-١١-٢٠٢١م

خامسًا) الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تمت معالجة بيانات نتائج التطبيق الميداني لاختبار مهارات الاستماع القبلي والبعدي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بهدف الإجابة عن أسئلة البحث، وفحص فرضيات البحث، وذلك وفق عدد من الأساليب الإحصائية؛ حيث تم تفريغ درجات الاختَّبار، وتحليلها من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل الثبات (ألفا كرونباخ): لحساب ثبات الاختبار.
- معامل ارتباط (بيرسون): لقياس صدق فقرات الاختبار.
- معامل الصعوبة والتمييز: لتحليل فقرات الاختبار.
- اختبار (ت) t-test للمجموعات المستقلة؛ للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات القبلية للتحصيل في اختبار مهارات الاستماع.
- اختبار (ت) t-test للمجموعات المستقلة، لاختبار فرضية البحث عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للتحصيل لمهارات الاستماع.
- النسبة المئوية لمعرفة درجة موافقة المحكمين على مهارات الاستماع وفق نسبتها المئوية وفق درجة أهميتها لدى المحكمين.
- مربع إيتا (η2): لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع، و"يسمى مربع إيتا أحيانًا بنسبة الارتباط، أو قوة العلاقة بين المتغيرين(المستقل، والتابع)، وينتمي إلى الإحصاء الوصفي، ويحدد حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع تحديدًا كميًا"(كامل،٢٠٢٢، ص.٨) .

ويمكن حساب مربع إيتا من خلال المعادلة بدلالة قيمة اختبار(ت) الآتية (الدردير،٢٠٠٦، ص.٧٧):

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

ISSN: 2537-0812

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

السـؤال الأول: وصيغ كالآتي: " ما مهارات الاستماع التي يجب أن تكتسبها تلميذات الصف السابع من التعليم الأساسـي في الجمهورية اليمنية؟"؛ وتمت الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الرابع؛ حيث تم إعداد قائمة بمهارات الاستماع اللازمة لتلميذات الصف السابع الأساسي، وقد اشتملت قائمة مهارات الاستماع في صورتها الأولية على (١٨) مهارة استماع، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وتعليم اللغة الإنجليزية، وفي العلوم التربوية؛ أُجريت تعديلات على القائمة بناءً على ملاحظة غالبية المحكمين واقتراحاتهم؛ حيث أمكن التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات الاستماع مكونة من (١٦) مهارة استماع، وحصلت على موافقة المحكمين، و بذلك تعد القائمة مناسبة لتلميذات الصف السابع من التعليم الأساسي.

والجدول الآتي يوضح تلك المهارات مرتبة تنازليًا وفق نسبتها المئوية لدرجة موافقة المحكمين عليها.

جدول (١٢) مهارات الاستماع المناسبة لتلميذات الصف السابع الأساسي وفق نسبتها المئوية لدرجة موافقة المحكمين عليها وفق درجة الأهمية:

رقم المهارة	الرتبـة	مهارات الاستماع	النسبة المئوية
٥	١	تحديد عنوان مناسب للنص المسموع.	%١٠٠
١٠	٢	تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع.	%١٠٠
١٣	٣	تحديد الهدف من النص المسموع.	%١٠٠
٧	٤	الربط بين عناصر النص المسموع.	%١٠٠
٨	٥	بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع.	%١٠٠
٣	٦	ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع.	%١٠٠
١٦	٧	استنتاج القيم الواردة في النص المسموع.	%١٠٠
٦	٨	ذكر أحداث النص المسموع بشكل متسلسل.	%١٠٠
١٢	٩	استنتاج الفائدة التي تعلمتها من النص المسموع.	%٩٨
١٥	١٠	توجيه أسئلة حول النص المسموع.	%٩٨
٤	١١	تلخيص النص المسموع بلغته الخاصة.	%٩٥
١٤	١٢	إصدار حكم إيجابي أو سلبي على شخصيات النص المسموع.	%٩٤
٩	١٣	تحديد الأفكار الرئيسة للنص المسموع.	%٩٠
١	١٤	وصف مشاهد وأحداثٍ معينة وردت في النص المسموع.	%٩٠
١١	١٥	تحديد ما يعجبه في النص المسموع.	%٨٨
٢	١٦	التفاعل مع ما يتم الاستماع إليه.	%٨٦

ISSN: 2537-0812

السؤال الثاني: وكانت صياغته كما يأتي: " ما مكونات وحدة تعليمية لتنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع؟"؛ حيث تم إعداد وحدة تعليمية في مثلث الاستماع، لتنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي، وتم تحكيم الوحدة التعليمية بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، لمعرفة مدى مناسبتها وصلاحيتها، بحيث أصبحت تتكون من التالي:

مقدمة نظرية: توضح مفهوم استراتيجية مثلث الاستماع، وأهميتها في تنمية مهارات الاستماع لدى التلميذات، وإكسابهن الاتجاهات والقيم الإيجابية.

الهدف العام للوحدة التعليمية: حيث اشتملت الوحدة التعليمية على هدف عام يتمحور حول تنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

الأهداف التعليمية السلوكية (المخرجات التعليمية): وهي تمثل مخرجات تعليمية نهائية يتوقع تحققها لدى التلميذات من خلال دراستهن لموضوعات الوحدة التعليمية.

دروس وموضوعات الوحدة التعليمية: وتمثلت في عدد من القصص التعليمية التي تشكل محتوى الوحدة، وهذه القصص هي: (١- الوفاء والإخلاص،٢- جحا والدجاجة العجيبة،٣ -ماذا أقول لأمي؟، ٤- بائعة الحليب،٥- سر الجوهرة،٦- بطل الغابة).

تقويم الوحدة التعليمية.

قائمة مراجع الوحدة التعليمية.

السؤال الثالث: وكانت صياغته كالآتي: " ما فاعلية تدريس وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية؟"؛ وللإجابة عن هذا السؤال، تم التحقق من صحة الفرضية الرئيسة الآتية: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لفاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي"، وتتفرع منها أربع فرضيات هي:

الفرضية الفرعية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات استجابات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة على اختبار مهارات الاستماع في التطبيق البعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي؛ تعود لمتغير الاستراتيجية (مثلث الاستماع، المعتادة)"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار(t-test)؛ للمقارنة بين

ISSN: 2537-0812

متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع، وتوصل الجدول (13) إلى النتائج الآتية:

جدول(١٣) نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع وفقًا لاستراتيجية مثلث الاستماع(ن=٦٠):

مهارات الاستماع	الدرجة النهائية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
تحديد عنوان مناسب للنص المسموع.	1	الضابطة	30	0.57	0.50	1.973	.049	دال إحصائيًا
		التجريبية	30	0.80	0.41			
تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع.	1	الضابطة	30	0.67	0.48	2.249	.028	دال إحصائيًا
		التجريبية	30	0.90	0.31			
تحديد الهدف من النص المسموع.	1	الضابطة	30	0.43	0.50	4.338	.000	دال إحصائيًا
		التجريبية	30	0.90	0.31			
بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع.	2	الضابطة	30	0.87	0.57	8.738	.000	دال إحصائيًا
		التجريبية	30	1.90	0.31			
الربط بين عناصر النص المسموع.	3	الضابطة	30	1.77	0.94	6.310	.000	دال إحصائيًا
		التجريبية	30	2.90	0.31			
استنتاج القيم الواردة في النص المسموع.	4	الضابطة	30	2.50	0.86	7.208	.000	دال إحصائيًا
		التجريبية	30	3.80	0.48			
ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع.	8	الضابطة	30	4.07	1.31	10.842	.000	دال إحصائيًا
		التجريبية	30	7.20	0.89			
المجموع الكلي:	20	الضابطة	30	10.87	1.74	16.717	.000	دال إحصائيًا
		التجريبية	30	18.40	1.75			

بينت نتائج التحليل بالجدول(١٣) الآتي:

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (تحديد عنوان مناسب للنص المسموع) لاختبار مهارة الاستماع على المتوسط الحسابي(٠.٨٠) بانحراف

ISSN: 2537-0812

معياري(٠.٤١)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط حسابي(٠.٥٧) بانحراف معياري(٠.٥٠)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (١.٩٧٣) بمستوى دلالة إحصائية(٠.٠٤٩)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة في البحث بـ(٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارة(تحديد عنوان مناسب للنص المسموع) من اختبار مهارة الاستماع؛ يعود لمتغير الاستراتيجية (مثلث الاستماع أو المعتادة)، ولصالح استراتيجية مثلث الاستماع، ويدل ذلك على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة (تحديد عنوان مناسب للنص المسموع) في اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع) لاختبار مهارة الاستماع على المتوسط الحسابي(٠.٩٠) بانحراف معياري(٠.٣١)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط حسابي(٠.٦٧) بانحراف معياري(٠.٤٨)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (٢.٢٤٩) بمستوى دلالة إحصائية(٠.٠٢٨)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة في البحث بـ(٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارة(تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع) من اختبار مهارة الاستماع؛ يعود لمتغير استراتيجية(مثلث الاستماع أو المعتادة)، ولصالح استراتيجية مثلث الاستماع، ويدل ذلك على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة (تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع) في اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (تحديد الهدف من النص المسموع) لاختبار مهارة الاستماع على المتوسط الحسابي(٠.٩٠) بانحراف معياري(٠.٣١)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط حسابي(٠.٤٣) بانحراف معياري(٠.٥٠)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (٤.٣٣٨) بمستوى دلالة إحصائية(٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة في البحث بـ(٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارة(تحديد الهدف من النص المسموع) من اختبار مهارة الاستماع؛ يعود لمتغير استراتيجية(مثلث الاستماع أو المعتادة)، ولصالح استراتيجية مثلث الاستماع، ويدل ذلك على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة(تحديد الهدف من النص المسموع) في اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع) لاختبار مهارة الاستماع على المتوسط الحسابي(١.٩٠) بانحراف معياري(٠.٣١)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط

ISSN: 2537-0812

حسابي(٠.٨٧) بانحراف معياري(٠.٥٧)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (٨.٧٣٨) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة في البحث بـ(٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارة(بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع) من اختبار مهارة الاستماع؛ يعود لمتغير استراتيجية(مثلث الاستماع أو المعتادة)، ولصالح استراتيجية مثلث الاستماع، ويدل ذلك على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة (بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع) في اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (الربط بين عناصر النص المسموع) لاختبار مهارة الاستماع على المتوسط الحسابي(٢.٩٠) بانحراف معياري(٠.٣١)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط حسابي(١.٧٧) بانحراف معياري(٠.٩٤)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (٦.٣١٠) بمستوى دلالة إحصائية(٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة في البحث بـ (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارة(الربط بين عناصر النص المسموع) من اختبار مهارة الاستماع؛ يعود لمتغير استراتيجية(مثلث الاستماع أو المعتادة)، ولصالح استراتيجية مثلث الاستماع، ويدل ذلك على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة (الربط بين عناصر النص المسموع) في اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (استنتاج القيم الواردة في النص المسموع) لاختبار مهارة الاستماع على المتوسط الحسابي(٣.٨٠) بانحراف معياري(٠.٤٨)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط حسابي(٢.٥٠) بانحراف معياري(٠.٨٦)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (٧.٢٠٨) بمستوى دلالة إحصائية(٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة في البحث بـ(٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارة(استنتاج القيم الواردة في النص المسموع) من اختبار مهارة الاستماع؛ يعود لمتغير استراتيجية(مثلث الاستماع أو المعتادة)، ولصالح استراتيجية مثلث الاستماع، ويدل ذلك على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة (استنتاج القيم الواردة في النص المسموع) في اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع) لاختبار مهارة الاستماع على المتوسط الحسابي(٧.٢٠) بانحراف معياري (٠.٨٩)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط حسابي(٤.٠٧) بانحراف معياري(١.٣١)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (١٠.٨٤٢) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة

ISSN: 2537-0812

في البحث بـ(٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارة(ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع) من اختبار مهارة الاستماع؛ يعود لمتغير استراتيجية(مثلث الاستماع أو المعتادة)، ولصالح استراتيجية مثلث الاستماع، ويدل ذلك على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة(ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع) في اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

ومما سبق يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين: الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، والتجريبية التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع؛ حيث حصلت المجموعة التجريبية في اختبار مهارة الاستماع ككل على متوسط حسابي(١٨.٤٠) بانحراف معياري(١.٧٥)، بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٠.٨٧) بانحراف معياري(١.٧٤)، و كانت قيمة اختبار(t-test) (١٦.٧١٧)، وهي كبيرة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعنوية(٠.٠٥)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

وبناءً على ما سبق تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة على اختبار مهارات الاستماع في التطبيق البعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع".

وتتفق هذه النتيجة مع دراســـة معاطى نصر، وآخرين (٢٠٢٠م)، التي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع الإبداعي، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ودراســـة صفـاء هـانـي (٢٠١٦م) التي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: (التجريبية، والضابطة) في القياس البعدي لاختبار الفهم الاستماعي ككل، لصالح المجموعة التجريبية.

الفرضية الفرعية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية التي خضعت لاستراتيجية مثلث الاستماع على اختبار مهارات الاستماع في التطبيقين القبلي والبعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي"، وللتحقق من صحة الفرضية تم

ISSN: 2537-0812

استخدام اختبار(t-test)؛ للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع، وتوصل الجدول(١٤) إلى النتائج الآتية:

جدول(١٤) نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع وفقًا لاستراتيجية مثلث الاستماع(ن=٦٠):

مهارات الاستماع	الدرجة النهائية	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
تحديد عنوان مناسب للنص المسموع.	1	القبلي	30	0.53	0.51	2.246	.029	دال إحصائيًا
		البعدي	30	0.80	0.41			
تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع.	1	القبلي	30	0.53	0.51	3.392	.001	دال إحصائيًا
		البعدي	30	0.90	0.31			
تحديد الهدف من النص المسموع.	1	القبلي	30	0.60	0.50	2.812	.007	دال إحصائيًا
		البعدي	30	0.90	0.31			
بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع.	2	القبلي	30	1.00	0.69	6.496	.000	دال إحصائيًا
		البعدي	30	1.90	0.31			
الربط بين عناصر النص المسموع.	3	القبلي	30	1.93	0.98	5.157	.000	دال إحصائيًا
		البعدي	30	2.90	0.31			
استنتاج القيم الواردة في النص المسموع.	4	القبلي	30	1.57	0.63	15.455	.000	دال إحصائيًا
		البعدي	30	3.80	0.48			
ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع.	8	القبلي	30	4.30	1.37	9.742	.000	دال إحصائيًا
		البعدي	30	7.20	0.89			
المجموع الكلي:	20	القبلي	30	10.47	2.24	15.275	.000	دال إحصائيًا
		البعدي	30	18.40	1.75			

بينت نتائج التحليل بالجدول (١٤) الآتي:

ISSN: 2537-0812

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (تحديد عنوان مناسب للنص المسموع) للتطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع على المتوسط الحسابي(٠.٨٠) بانحراف معياري(٠.٤١)، بينما حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(٠.٥٣) بانحراف معياري(٠.٥١)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (٢.٢٤٦) بمستوى دلالة إحصائية(٠.٠٢٩)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة في البحث بـ(٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات تلميذات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والقبلي في مهارة (تحديد عنوان مناسب للنص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع، ولصالح التطبيق البعدي، ويشير ذلك إلى الأثر الملحوظ لفاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة (تحديد عنوان مناسب للنص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع) للتطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع على المتوسط الحسابي(٠.٩٠) بانحراف معياري (٠.٣١)، بينما حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(٠.٥٣) بانحراف معياري(٠.٥١)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (٣.٣٩٢) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة في البحث بـــ(٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات تلميذات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والقبلي في مهارة (تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع، ولصالح التطبيق البعدي، ويشير ذلك إلى الأثر الملحوظ لفاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة (تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (تحديد الهدف من النص المسموع) للتطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع على المتوسط الحسابي(٠.٩٠) بانحراف معياري (٠.٣١)، بينما حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(٠.٦٠) بانحراف معياري(٠.٥٠)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (٢.٨١٢) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٧)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة في البحث بـ(٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات تلميذات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والقبلي في مهارة (تحديد الهدف من النص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع، ولصالح التطبيق البعدي، ويشير ذلك إلى الأثر الملحوظ لفاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة (تحديد الهدف من النص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

ISSN: 2537-0812

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع) للتطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع على المتوسط الحسابي(١.٩٠) بانحراف معياري (٠.٣١)، بينما حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(١.٠٠) بانحراف معياري(٠.٦٩)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (٦.٤٩٦) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة في البحث بـ(٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات تلميذات(المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والقبلي في مهارة (بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع، ولصالح التطبيق البعدي، ويشير ذلك إلى الأثر الملحوظ لفاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة (بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (الربط بين عناصر النص المسموع) للتطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع على المتوسط الحسابي(٢.٩٠) بانحراف معياري (٠.٣١)، بينما حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(١.٩٣) بانحراف معياري(٠.٩٨)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (٥.١٥٧) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة في البحث بـ(٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات تلميذات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والقبلي في مهارة (الربط بين عناصر النص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع، ولصالح التطبيق البعدي، ويشير ذلك إلى الأثر الملحوظ لفاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة (الربط بين عناصر النص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (استنتاج القيم الواردة في النص المسموع) للتطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع على المتوسط الحسابي(٣.٨٠) بانحراف معياري (٠.٤٨)، بينما حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(١.٥٧) بانحراف معياري (٠.٦٣)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (١٥.٤٥٥) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة في البحث بـ(٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات تلميذات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والقبلي في مهارة (استنتاج القيم الواردة في النص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع، ولصالح التطبيق البعدي، ويشير ذلك إلى الأثر الملحوظ لفاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة (استنتاج القيم الواردة في النص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

ISSN: 2537-0812

حصلت المجموعة التجريبية في مهارة (ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع) للتطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع على المتوسط الحسابي(٧.٢٠) بانحراف معياري (٠.٨٩)، بينما حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(٤.٣٠) بانحراف معياري (١.٣٧)، وكانت قيمة (t-test) المحسوبة (٩.٧٤٢) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحددة في البحث بـ(٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات تلميذات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والقبلي في مهارة (ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع، ولصالح التطبيق البعدي، ويشير ذلك إلى الأثر الملحوظ لفاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة (ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع) من اختبار مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

ومما سبق يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع؛ حيث حصلت في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(١٠.٤٧) بانحراف معياري(٢.٢٤)، بينما حصلت في التطبيق البعدي على متوسط حسابي(١٨.٤٠) بانحراف معياري(١.٧٥)، وكانت قيمة اختبار(t-test) المحسوبة (١٥.٢٧٥)، وهي كبيرة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعنوية(٠.٠٥)، وتبين نتائج البحث أن الفروق كانت لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على مستوى التحسن الذي أسهمت به استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي.

ولمعرفة فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع الأساسي تم استخدام معادلة حجم التأثير لحساب مربع إيتا (η^2) باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss)؛ حيث إن القيم المرجعية لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير، هي كالآتي:

جدول (١٥) القيم المرجعية لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير(استراتيجية مثلث الاستماع):

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤

ISSN: 2537-0812

والجدول(١٦) حجم التأثير لكل نوع من أنواع مهارات الاستماع وفقًا لاستراتيجية مثلث الاستماع والدرجة الكلية للاختبار:

مهارات الاستماع	درجة الحرية	قيمة (t-test)	قيمة إيتا تربيع	حجم الأثر
تحديد عنوان مناسب للنص المسموع.	58	2.246	.080	متوسط
تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع.	58	3.392	.166	كبير
تحديد الهدف من النص المسموع.	58	2.812	.120	كبير
بيان معاني الكلمات الجديدة الواردة في النص المسموع.	58	6.496	.421	كبير
الربط بين عناصر النص المسموع.	58	5.157	.314	كبير
استنتاج القيم الواردة في النص المسموع.	58	15.455	.805	كبير
ذكر بعض المعلومات المهمة الواردة في النص المسموع.	58	9.742	.621	كبير
الدرجة الكلية:	58	15.275	.801	كبير

تشير النتائج المتعلقة بالجدول (١٦) إلى أن حجم التأثير بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع كبير جدًا؛ أي أن الاستراتيجية المطبقة أثرت بشكل كبير في تحسين مستوى مهارات الاستماع لدى عينة البحث (المجموعة التجريبية).

وبناءً على ما سبق تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات المجموعة التجريبية على اختبار مهارات الاستماع في التطبيقين القبلي والبعدي لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع".

ومن خلال نتائج الفرضيتين الفرعيتين: الأولى والثانية يُستنتج فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة صفاء هاني(٢٠١٦م) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ (المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي، مما يشير إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

توصيات البحث:

بناءً على نتائج البحث الرئيسة التي تم التوصل إليها؛ توصي الباحثة بالآتي: توظيف استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات اللغة الأربع، وفي جميع صفوف مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي؛ لما لها من أثر إيجابي في تمكين المتعلمين من إتقان المهارات اللغوية.

تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع كإحدى طرائق التدريس الحديثة لتأثيرهما الإيجابي على التعليم.

ISSN: 2537-0812

عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لتدريبهم على توظيف استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس اللغة العربية وتنمية مهاراتها.
إعداد أدلة لمعلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي للاسترشاد بها في تدريس الاستماع وفقًا لاستراتيجية مثلث الاستماع، وتمكين المعلمين من الحصول عليها.

ISSN: *2537-0812*

قائمة المراجع:

إبتسام محفوظ أبو محفوظ(٢٠١٧م): المهارات اللغوية، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار التدمرية.

إبراهيم أحمد مسلم الحارثي(٢٠١٣م): نحو إصلاح طرق تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن، دار المقاصد للطباعة والنشر والتوزيع.

إبراهيم محمد عطا(٢٠٠٥م): المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة، مصر، مركز الكتاب للنشر.

أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور(١٩٨٧م): لسان العرب، ط٣، المجلد (٨)، مرجع سابق، صـ ١٢٦.

أثمار حمزة تركي محمد السيلاوي (٢٠١٩م): أثر استراتيجية مثلث الاستماع في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، بابل، العراق، جامعة بابل، العدد (٤١)، صـ٩٩٢.

أحمد عبد البديع عبد الله كامل (٢٠٢٢م): حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية، المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، القاهرة، مصر، جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون، المجلد (٢)، العدد (٣).

إسماعيل عبدال حسو مصطفى (٢٠٢١م): أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة صحة القراءة الجهرية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، نينوى، العراق، جامعة الحمدانية، المجلد (٢)، العدد (١)، صـصـ٣٩٨-٤٣٣.

أمة الرزاق علي حُمد، وآخرون(٢٠٢١م): لغتي العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي (الجزء الأول)، صنعاء، اليمن، وزارة التربية والتعليم.

أمحمد بوزيان تيغزة(٢٠١٢م): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أمين علي محمد سليمان، ورجاء محمود أبو علام(٢٠١٠م): القياس والتقويم في العلوم الإنسانية (أسسه وأدواته وتطبيقاته)، القاهرة، مصر، دار الكتاب الجديد.

بلاسم كحيط حسن الكعبي(٢٠١٦م): أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، المجلد (٢)، العدد (٢١٩).

تحريشي عبد الحفيظ، وقانة أمال(٢٠١٨م): تقنيات تدريس مهارة الاستماع – السنة الأولى متوسط أنموذجًا، مجلة حوليات جامعة بشار في الآداب واللغات، بشار، الجزائر، جامعة ظاهري محمد، المجلد (١٧)، العدد (١٩).

تيسير مفلح كوافحة(٢٠١٠م): القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٣، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ISSN: 2537-0812

جاسم علي جاسم (٢٠١٥م): المهارات اللغوية ومعايير جودتها، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية.
أحمد سعد جلال(٢٠٠٨م): مبادئ الإحصاء النفسي (تطبيقات وتدريبات عملية على برنامج SPPS)، القاهرة، مصر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
حامد عبد السلام زهران، وآخرون(٢٠٠٩م): المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، مرجع سابق، صـ٢٨٠.
حامد ملا ملا يحيى(٢٠١٩م): أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (رسالة ماجستير منشورة)، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، https://rb.iu.edu.sa/Thesis/Details/38496، ٢٨-١٠-٢٠٢٠م.
خالد حسين أبو عشمة، وآخرون (٢٠١٧م): الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها (النظرية والتطبيق)، الرياض، المملكة العربية السعودية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، صـ١٧٩.
رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع (٢٠٠١م): تدريس العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب)، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
سامي محمد ملحم (٢٠٠٠م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، صـ٢٨٧.
سعد سلمان المشهداني(٢٠١٩م): منهجية البحث العلمي، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، صـ١٦٩.
سماح عبد الكريم عباس الفتلي (٢٠١٩م): فاعلية استراتيجيتي تسلق الهضبة ومثلث الاستماع في تحصيل مادة المختبر التعليمي لدى طلبة المرحلة الرابعة في قسم الفيزياء، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، بابل، العراق، جامعة بابل، العدد (٤٣)، صـ١٥٤٤.
سمحة عادل محمد القاضي (٢٠١٨م): أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع الناقد والقراءة الإبداعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، القدس، فلسطين، جامعة القدس.
شاهر ذيب أبو شريخ(٢٠٠٨م): استراتيجيات التدريس، عمان، الأردن، المعتز للنشر والتوزيع، صـ صـ ٤٤-٤٥.
شيرين عارف فاضل الطلافيح (٢٠٢٠م): أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمان، الأردن، جامعة الشرق الأوسط.

ISSN: 2537-0812

صالح محمد نصيرات(٢٠٠٦م): طرق تدريس العربية، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
صباح حسين العجيلي(٢٠٠٨م): مدخل إلى القياس والتقويم التربوي، طـ٤، صنعاء، اليمن، مركز التربية للطباعة والنشر والتوزيع، صـ صـ ١٢٨-١٣٠.
صفاء محمد سعيد هاني(٢٠١٦م): فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة حمص، مجلة جامعة البعث، حمص، سوريا، جامعة البعث، المجلد(٣٨)، العدد(٣٧)، صـصـ٧٣-١٠٢.
عبد الغني محمد إسماعيل العمراني(٢٠١٢م): دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، طـ٢، صنعاء، اليمن، دار الكتاب الجامعي.
عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠٠م): أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة " المرحلة الأساسية الدنيا"، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
عبد الفتاح حسن البجة (٢٠١٠م): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٣٧- ٣٨.
عبد المنعم أحمد الدردير(٢٠٠٦م): الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مصر، عالم الكتب.
عبدالله بن سعيد أمبو سعيد، وهدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦م): استراتيجية التعلم النشط (١٨٠) استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية.
علوي عبدالله طاهر(٢٠١٠م): تدريس اللغة العربية وفقًا لأحدث الطرائق التربوية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
علي أحمد مدكور (٢٠٠٦م): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
علي أحمد مدكور(٢٠٠٧م): طرق تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن، دارالمسيرة للنشر والتوزيع.
علي عبد السميع قورة، وآخران (٢٠١١م): مهارات الاستماع اللازمة للتفوق الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المنصورة، مصر، جامعة المنصورة، ٢، (٧٥).
كاظم كريم الجابري (٢٠١٨م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس (الأسس والأدوات)، عمان، الأردن، دار الوضاح للنشر.
كوثر حسين كوجك(٢٠٠١م): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، القاهرة، مصر، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة.
لاجان بيربال محمود (٢٠٢٢م): أثر استراتيجية مثلث الاستماع في إكساب طالبات الصف السابع الأساس بعض مهارات الفهم الاستماعي في مادة اللغة العربية

ISSN: 2537-0812

لغير الناطقين بها، مجلة قه لاى زانست العلمية، كوردستان، العراق، الجامعة اللبنانية الفرنسية، المجلد (٦)، العدد (٣)،٤٥٩-٤٨٢.
ماجد حمد الديب، وأيمن محمود الأشقر(٢٠١٠م): أثر فعالية وحدة الإحصاء والاحتمالات المحوسبة على تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة واتجاهاتهن نحوها، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة، فلسطين، الجامعة الإسلامية، ١٨(٢)،١١٨.
أمة الرزاق علي حمد الحوري، وآخرون(٢٠١٢م): دليل المعلم لتدريس كتاب لغتي العربية للصفوف(السابع-الثامن-التاسع) من مرحلة التعليم الأساسي.
مجد الدين محمد الفيروز آبادي(١٩٩٣م): القاموس المحيط، ط٤، بيروت، لبنان، دار الفكر.
مجمع اللغة العربية(٢٠٠٤م): المعجم الوسيط، ط٤، القاهرة، مصر، مكتبة الشروق الدولية.
محسن علي عطية(٢٠٠٦م):الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع .
محسن علي عطية (٢٠٠٨م): مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
محسن علي عطية(٢٠٠٨م): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان، الأردن، دار صفاء.
محمد بلال الزعبي، وعباس الطلافحة (٢٠١٢م): النظام الإحصائي SPSS فهم وتحليل البيانات الإحصائية، ط٣، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
محمد جهاد جمل(٢٠١٨م): التعلم النشط: طبيعته، أهدافه، أنماطه، إدارته، قياسه وتقويمه، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي للنشر.
محمد حاتم المخلافي، وآخرون(٢٠١٣م): وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الأساسية والثانوية، صنعاء، اليمن، وزارة التربية والتعليم.
محمد عبد السلام(٢٠٢١م): استراتيجيات التعلم النشط، القاهرة، مصر، مكتبة نور.
محمد عودة العطوي (٢٠١٩م): الإرشاد الأكاديمي، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
محمود أحمد السيد(٢٠١٧م): طرائق تدريس اللغة العربية (١).
معاطى محمد إبراهيم نصر، وآخران (٢٠٢٠م): فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية بعض مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية، دمياط، مصر، جامعة دمياط، (٧٤)،١٤١-١٦٨.

ISSN: 2537-0812

نائل خميس محمد جمعة (٢٠١٧م): فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح، (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة، فلسطين، الجامعة الإسلامية.

نبيل جمعة صالح النجار (٢٠١٥م): الإحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية SPSS، عمان، الأردن، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

نسرين الزبيدي، وآخران(٢٠١٣م): أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، إربد، الأردن، جامعة اليرموك، ٩(٤).

نصير محمد ظاهر، وآخرون(٢٠١٨م): أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، بابل، العراق، جامعة بابل، العدد (٤١).

نعمان عبد السميع متولي(٢٠١٢م): المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دسوق، مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

هبة عويضة محمد أبو خوصة(٢٠١٩م): أثر استراتيجية مثلث الاستماع على تنمية الذكاء اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة، فلسطين، جامعة الأزهر.

وائل زكي محمد الصعيدي(٢٠٠٧م): فاعلية سرد القصص في تنمية مهارات الاستماع الاستيعابي والناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، القاهرة، مصر، جامعة عين شمس.

وزارة التربية والتعليم(٢٠٢٢م): إحصائية عدد تلاميذ الحلقة الثالثة (الصف السابع الأساسي، الصف الثامن الأساسي، الصف التاسع الأساسي) بأمانة العاصمة صنعاء للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، صنعاء، اليمن، مكتب التربية بأمانة العاصمة صنعاء.

ياسين محمد عبده العذيقي (٢٠٢١م): فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، عسير، المملكة العربية السعودية، جامعة بيشة، (٨)، ١٠٣-١٣٥.

Appleton. Ken. (2005) "Analoysis and Description of Students Learning During Science Classes A Constructivist – Based Model" Jo urnal of Research in Science Teaching, 34, (3).

ISSN: 2537-0812